



الجزء
الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وَأَزِدُّهُمُ اللَّهُ تَبَتُّرًا وَتَعْلِيمًا

الدراسات الاجتماعية

فريق التأليف:

أ. بشار دوايشة
أ. علي موقدة

أ. د. أسامة أبو نحل
أ. فرج الحمامدة

د. حسان القدومي (منسقاً)
أ. ختام جاد الله



أ. جمال سالم

أ. منير عايش

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المباحث الإنسانية	أ. علي مناصرة

مراجعة

د. نبيل شعث

الدائرة الفنية: الإشراف الإداري

أ. حازم عجاج

التصميم الفني

أسحار حروب

التحكيم العلمي

أ. محمود أبو شمة أ. جمال سالم أ. فتحية ياسين

متابعة تربوية

أ. عبد الحكيم أبو جاموس

التحرير اللغوي

أ. رائد شريدة

قراءة

أ. باسم عريقات

الرسومات

سالم نعيم

منار نعيمات

متابعة المحافظات الجنوبية

د. سميرة النخالة

الطبعة الثالثة

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

هاتف +970-2-2983280 | فاكس +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعدد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني يمتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون الناتج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، ولجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آب / ٢٠١٨ م

تعدُّ المرحلةُ الأساسيّةُ العليا (٥-٩) لبنّةً مهمّةً في تكوين شخصيّة الطالب، وصقل مواهبه، وزيادة مخزونه المعرفي، باعتبارها مرحلةً متقدّمةً في حياة الطالب، تضيفُ إلى قدراته معارفَ جديدةً، وأساليبَ متنوّعةً في التعلّم.

إنّ هذا الكتابَ منهجٌ جديدٌ بأسلوبٍ يعتمدُ على الاستنتاج، والتحليل، والتفسير، ما يجعلُ الطالبَ متفتّحَ المدارك، متنوّعَ القدرات، قادرًا على تحليل النصوص، واستنتاج المراد منها.

ومن أجل الوصول إلى الهدف المنشود، فقد تمّ تصنيفُ الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية إلى ثلاث وحدات على النحو الآتي:

الوحدة الأولى بعنوان (رحلة في الوطن العربي) اشتملت على: موقعه، وتضاريسه، ومناخه، وسكانه، وأنشطته الاقتصادية، وأمنه المائي، والوحدة الثانية بعنوان (التطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث) اشتملت على: القوى السياسية المسيطرة على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني، ثم الحكم العثماني للوطن العربي، وأحوال الوطن العربي تحت الحكم العثماني، وفلسطين في العهد العثماني. والوحدة الثالثة بعنوان المواطنة، واشتملت على درسين: الأول: المواطنة حقوق وواجبات، والثاني: المواطنة تعزز مكافحة الفساد.

نأمل من الزملاء المعلمين والمعلّمات المساهمة في تحقيق أهداف هذا الكتاب، بتفعيل الأنشطة التي بُنيَ عليها، وتوظيف الاستراتيجيات الحديثة، إضافةً إلى الوسائل التعليمية المختلفة، كعرض الأفلام، واستخدام الخرائط، وتدريب الطلبة على تحليل الجداول الواردة في الكتاب، وربط الدروس بالسياقات الحياتية.

وإنّنا إذ نُقدّم هذا النموذج الجديد في التعليم، ندعو اللهَ العليّ القدير أن نكون قد وفّقنا في عمَلنا المتواضع هذا؛ من أجل بناء جيلٍ قادرٍ على التّكيّف مع متطلّبات العصر، والثّورة المعرفيّة المُتّسّرة.

فريق التّأليف

الوحدة	الدرس	رقم الصفحة
الدرس الأول:	موقع الوطن العربي	٤
الدرس الثاني:	تضاريس الوطن العربي	١٢
الدرس الثالث:	المناخ في الوطن العربي	١٩
الدرس الرابع:	السكان في الوطن العربي	٢٥
الدرس الخامس:	الأنشطة الاقتصادية في الوطن العربي	٣٤
الدرس السادس:	الأمن المائي في الوطن العربي	٤٤

الوحدة الأولى: رحلة في الوطن العربي

الدرس الأول:	القوى السياسية المسيطرة على الوطن العربي قبل الحكم العثماني	٥٤
الدرس الثاني:	الحكم العثماني للوطن العربي	٦٠
الدرس الثالث:	أحوال الوطن العربي تحت الحكم العثماني	٦٥
الدرس الرابع:	فلسطين في العهد العثماني	٧٠

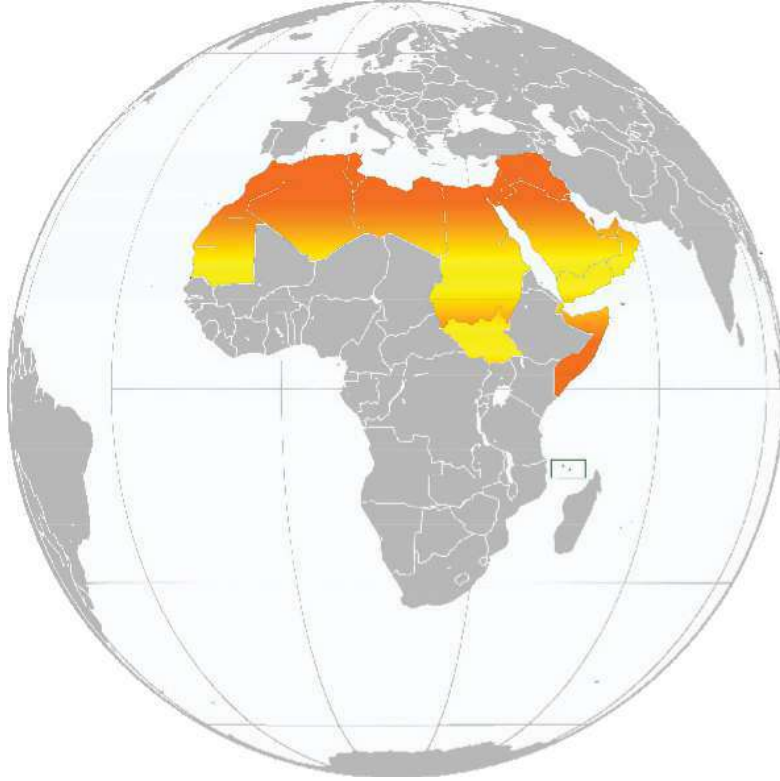
الوحدة الثانية: التطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث

الدرس الأول:	المواطنة حقوق وواجبات	٧٧
الدرس الثاني:	المواطنة تعزز مكافحة الفساد	٨٤

الوحدة الثالثة: المواطنة

الوَحدةُ الأولى

رِحلةٌ في الوطنِ العَرَبِيِّ



نُفكِّر، ونناقشُ:

سَنُحْيِيهَا وَإِنْ دُثِرَتْ
دُهاةُ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
إِلَى الْعَلْيَاءِ بِالْعِلْمِ
بِلادُ الْعُرْبِ أوطاني

لَنَا مَدَنِيَّةٌ سَلَفَتْ
وَلَوْ فِي وَجْهِنَا وَقَفَتْ
فَهَبُّوا يَا بَنِي قَوْمِي
وَعَنُّوا يَا بَنِي أُمِّي

يتمكن الطلبة بعد الانتهاء من الوحدة والتفاعل مع أنشطتها من اكتساب المعارف، والمهارات، والقيم عَنِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ عَامَّةً، وفَلَسْطِينَ خَاصَّةً، وَالَّتِي تُؤَسِّسُ لِلتَّربِيَةِ، والمواطنة الصَّالِحَةِ، وتسهمُ في الحفاظِ على الْوَطَنِ، والحرصِ على مقدَّراتِهِ، وتعزيزِ قيمِ التَّكَامُلِ، والتَّقَارُبِ في مختلفِ المجالاتِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ بينِ أَجْزَاءِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وتقديرِ أَهْمِيَّةِ الْوَحْدَةِ بينَ أَقْطَارِهِ، والتَّأْكِيدِ على الْهُويَّةِ الثَّقَافِيَّةِ، والوطنيةِ، والولاءِ، والانتماء.

ويتم تحقيق ذلك مِنْ خِلالِ الْآتِي:

- ١- ممارسة التعلم الذاتي من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة.
- ٢- توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي.
- ٣- تنفيذ مشاريع تهدف إلى الحفاظ على البيئة المحلية.
- ٤- توظيف الحوار والنقاش واحترام الرأي والرأي الآخر في القضايا التي يطرحها الكتاب.
- ٥- تحليل ورسم الأشكال البيانية، والجداول الإحصائية.
- ٦- كتابة تقارير جغرافية وتاريخية.
- ٧- عمل مطويات تعليمية (بروشور) على موضوعات الوحدة.
- ٨- ممارسة القيم الإيجابية في المجتمع كحب العلم، وحرية الفكر والتعبير وغيرها.

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تعريف مفهوم الوطن العربي.
- ٢- تحديد الموقع الفلكي والجغرافي للوطن العربي.
- ٣- تصنيف الدول العربية حسب موقعها في قارتي آسيا وإفريقيا.
- ٤- ذكر مساحة الوطن العربي.

مفهوم الوطن العربي:

نشاط (١)

نقرأ الآيات الشعرية الآتية، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:

بِلَادُ الْعَرَبِ أَوْطَانِي	مِنَ الشَّامِ لِبَغْدَانِ
وَمِنْ نَجْدٍ إِلَى يَمَنِ	إِلَى مِصْرَ فَتَطْوَانِ
فَلَا حَدٌّ يُبَايَعُنَا	وَلَا دِينَ يُفَرِّقُنَا
لِسَانُ الضَّادِ يَجْمَعُنَا	بِغَسَّانٍ وَعَدْنَانِ

الشاعر: فخري البارودي

- ١- نُحَدِّدُ أَسْمَاءَ الدُّوَلِ وَالْمَدَنِ الْوَاردَةِ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ.
- ٢- نُسَمِّي الْقَارِئَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا هَذِهِ الدُّوَلُ وَالْمَدُنُ.
- ٣- نَسْتَنْتِجُ الْقَوَاسِمَ الْمُشْتَرَكَةَ بَيْنَ شُعُوبِ دَوْلِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

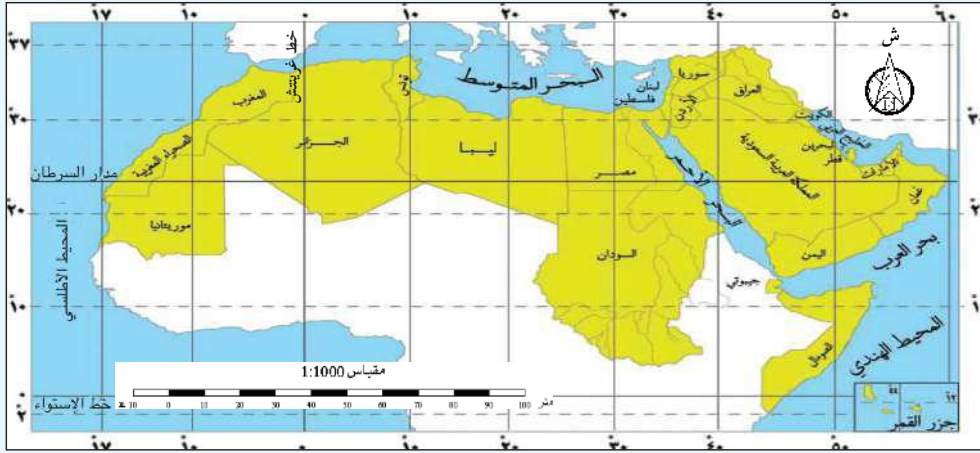
أنا تعلّمت:



الوطن العربي هو المنطقة الجغرافية التي تمثل موطن الأمة العربية، الذي يمتد من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي وبحر العرب شرقاً، ويشمل جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في آسيا، وإفريقيا، ويجمعها لغة، وتاريخ، وثقافة مشتركة.

نشاط (٢-أ)

نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:

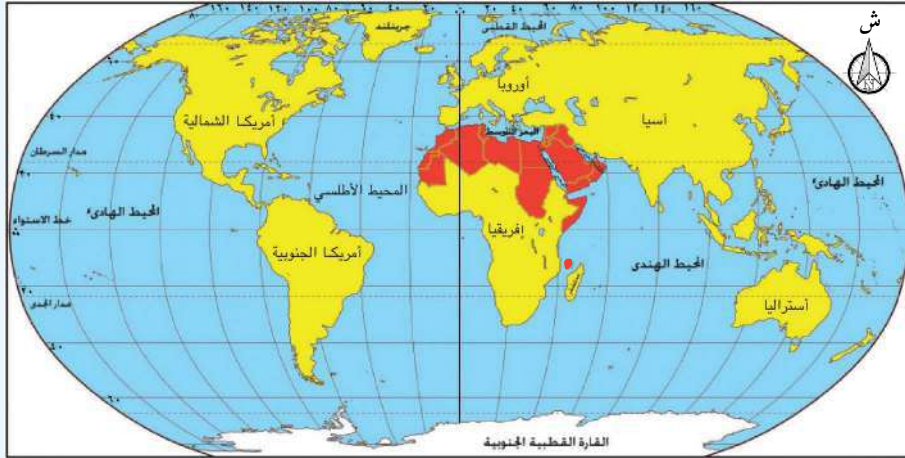


خريطة الموقع الفلكي للوطن العربي

- ١- نذكر الدول العربية التي يمرُّ بها خطُّ الاستواء، وخطُّ غرينتش.
- ٢- نستنتج أهمية خطوط الطول ودوائر العرض.
- ٣- نحدّد الموقع الفلكي للوطن العربي.

نشاط (٢-ب)

نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة موقع الوطن العربي بالنسبة للعالم

- ١- نحدّد البحر الذي يقع بين الجناح الآسيوي، والجناح الإفريقي للوطن العربي.
- ٢- نحدّد موقع الوطن العربي بالنسبة لكلِّ من العالم، وقارتي آسيا وإفريقيا.



يمتدُّ الوطنُ العَرَبِيُّ في الجناحِ الآسيويِّ، والجناحِ الإفريقيِّ بينَ دائرتي عَرْض ٢° جنوبَ خطِّ الاستواء، و ٣٧,٥° شمالَ خطِّ الاستواء، وبينَ خطِّي طول ١٧° غربَ خطِّ غرينتش و ٦٠° شرقَ خطِّ غرينتش، ويُستثنى من ذلك امتدادُ دولةِ جُزُرِ القُمرِ الواقعةِ في المحيطِ الهنديِّ بينَ مَدْعَشَقَرٍ وساحلِ تنزانيا.

يتوسَّطُ الوطنُ العَرَبِيُّ قارَّاتِ آسيا وإفريقيا وأوروبا، وتفصلُهُ حدودٌ طَبِيعِيَّةٌ عَمَّا يجاورُهُ، إذ يَحُدُّهُ شمالاً البَحْرُ المُتَوَسِّطُ، وجبالُ طوروس التي تفصله عن تركيا، ويُشْرِفُ جنوباً على المحيطِ الهنديِّ، وبحرِ العَرَبِ، والصَّحراءِ الكُبرى، أمَّا شرقاً فتَحُدُّهُ جبالُ زاغروس التي تفصله عن إيران، والخليجُ العَرَبِيُّ، وخليجُ عُمان، ويُشْرِفُ منْ جهةِ الغربِ على المحيطِ الأطلسيِّ.

كما يشرفُ على مضائق وقنواتٍ مائيةٍ مهمَّةٍ، مثل: مضيقِ بابِ المندبِ، ومضيقِ هرمز، ومضيقِ جبلِ طارق، وقناةِ السَّويسِ.

نُفَكِّرْ، وَنُناقِشْ:



حِرْصَ الدُّولِ الكُبرى على الوجودِ العسكريِّ لها قربَ المضائقِ المائيةِ في الوطنِ العربيِّ.

نشاط تطبيقي

نستعينُ بخريطةِ الوطنِ العربيِّ الطَبِيعِيَّةِ، ونحدِّدُ المسطَّحاتِ المائيةِ التي تتصلُّ مع بعضها منْ خلالِ المضائقِ والقنواتِ المائيةِ الآتية:

- مضيقِ بابِ المندبِ.
- مضيقِ هرمز.
- مضيقِ جبلِ طارق.
- قناةِ السَّويسِ.

نشاط (٣)

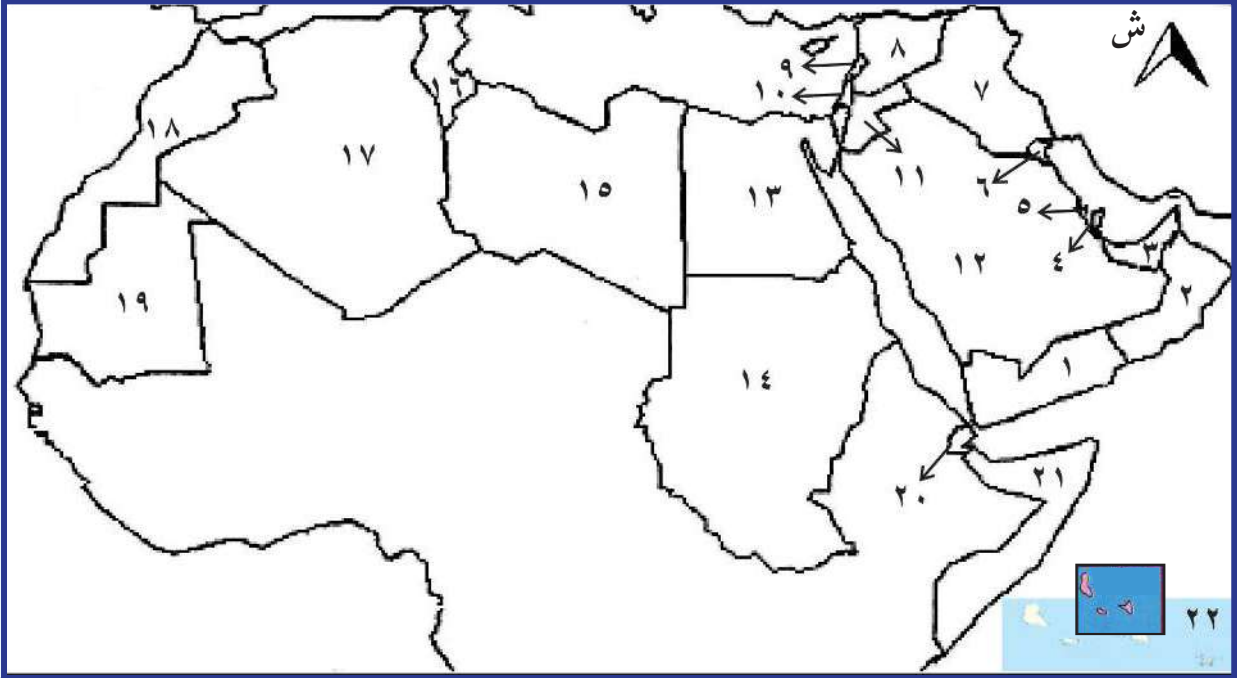
نلاحظُ الخَريطةَ، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيبُ عَنِ الأسئلةِ التي تليها:



خريطة الوطن العربي السياسية

- ١- نُسَمِّي الدُول العربيّة في قارّتي آسيا وإفريقيا.
- ٢- نَصِفُ طبيعة الحدودِ الفاصلةِ بينَ الدُّولِ العربيّة.
- ٣- نُحدّد موقع فلسطين الجغرافي في الوطن العربي.

نُلاحظُ خَريطةَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ السِّياسية الصَّماءَ، ثمَّ نكتبُ في الدِّفترِ أسماءَ الدُّولِ العَرَبِيَّةِ المشارِ إليها بالأرقامِ:



خريطة الوطن العربي السياسية الصَّماء

نشاط (٤)

نلاحظ جدول مساحة الدول العربية (مرتبة تنازلياً)، ثم نقوم بما يأتي:

الجناح الآسيوي		الجناح الإفريقي	
الدولة	المساحة/كم ^٢	الدولة	المساحة/كم ^٢
السعودية	٢١٤٩٠٠٠	السودان	٢٥٠٥٨١٣
اليمن	٤٨٢٦٨٣	الجزائر	٢٣٨١٧٤١
العراق	٤٣٤٩٢٤	ليبيا	١٧٥٩٥٤٠
سلطنة عُمان	٢١٢٤٧٥	موريتانيا	١٠٨٥٨٠٥
سوريا	١٨٥١٨٣	مصر	١١٠٠٠٠٠
الأردن	٩٧٧٤٠	الصومال	٦٣٧٦٥٧
الإمارات	٨٣٦٠٠	المغرب	٤٤٦٥٥٠
فلسطين	٢٧٠٢٧	تونس	١٦٣١٦٠
الكويت	١٧٨١٨	جيبوتي	٢٢٠٠٠
قطر	١١٤٠٠	جزر القمر	٢٠٣٤
لبنان	١٠٤٠٠		
البحرين	٦٢٢		
المساحة الكلية	٣٧١٢٢٢٣	المساحة الكلية	١٠١٠٤٣٠٠

جغرافية العالم العربي، حسام جاد الرب، جامعة أسيوط، ٢٠٠٥.

١- نبين أيهما أكبر، مساحة الدول العربية الآسيوية أم الإفريقية.

٢- نحسب المساحة الكلية للوطن العربي.



تبلغ مساحة الوطن العربي حوالي ١٤ مليون كم^٢، منها ما نسبته ٧٣٪ في الجناح الإفريقي، و٢٧٪ في الجناح الآسيوي، وتفصل بين دوله حدوداً اصطناعية أوجدتها الاستعمار عند سيطرته عليه؛ لخدمة مصالحه الاستعمارية، والاقتصادية. وقد أدى اتساع مساحة الوطن العربي إلى تنوع تضاريسه، ومناخه، ونباته، وموارده الطبيعية، ما يساعد في تحقيق درجة من التكامل الاقتصادي بين دوله.

أختبر نفسي:



١ أنقل إلى دفترتي، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ما المسطح المائي الذي يحد الوطن العربي من الغرب؟
 أ- المحيط الهندي.
 ب- المحيط الأطلسي.
 ج- البحر المتوسط.
 د- الخليج العربي.

- ب- ما الدولة التي تشكل جبال طوروس حدوداً طبيعية بينها وبين الوطن العربي؟
 أ- إيران.
 ب- تركيا.
 ج- نيجيريا.
 د- تشاد.

- ج- ما المضيق الذي يصل بين الخليج العربي وخليج عمان؟
 أ- جبل طارق.
 ب- باب المندب.
 ج- هرمز.
 د- ماجلان.

- د- ما أصغر الدول العربية مساحةً؟
 أ- جزر القمر.
 ب- تونس.
 ج- لبنان.
 د- البحرين.

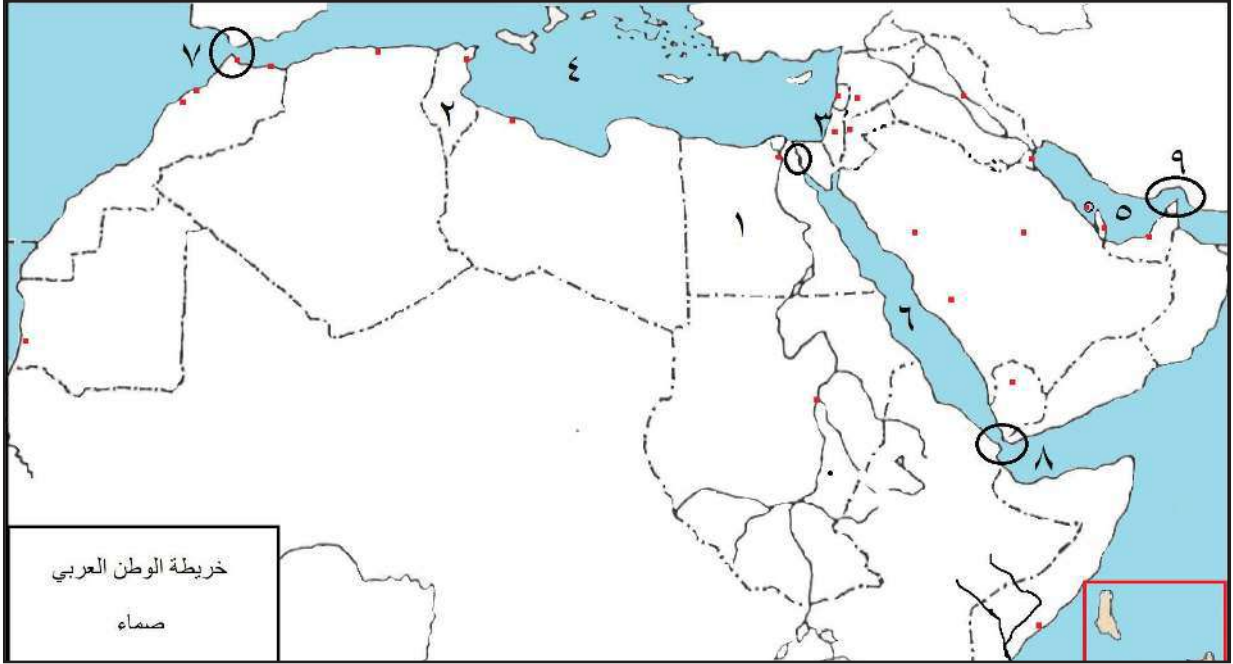
- هـ- كم تبلغ مساحة الوطن العربي؟
 أ- ١٠ مليون كم^٢.
 ب- ١٤ مليون كم^٢.
 ج- ٢٠ مليون كم^٢.
 د- ٢٤ مليون كم^٢.

٢ أُحدّد الحدودَ الطبيعيّةَ للوطنِ العربيّ.

٣ أناقِشُ العبارةَ الآتيةَ: تنافُسُ الدُّولِ الكبرى في السَّيطرةِ على الوطنِ العربيّ.

٤ أكتبُ دَلالاتِ الأرقامِ الواردةِ في الخَريطةِ الصّماءِ الآتيةَ:

وَحَدَاتٍ سياسيّةٍ (١، ٢، ٣)، مُسطّحاتٍ مائيّةٍ (٤، ٥، ٦)، مضائقٍ وممرّاتٍ (٧، ٨، ٩).



نشاط تطبيقي

١- نستعينُ بخريطةِ الوطنِ العربيّ السياسيّةِ، ومنْ خلالها نذكرُ أسماءَ المُسطّحاتِ المائيّةِ والمضائقِ والقنواتِ التي أمرُّ بها، إذا سافَرْتُ بحرًا منْ مدينةِ مَقْدِيشو في الصّومالِ، مرورًا بالإسكندريّةِ في مِصرَ، وصولًا إلى مدينةِ وهرانَ في الجزائرِ.

٢- بالرّجوعِ إلى مواقعِ الإنترنتِ، أرسمُ الموقعَ الفلكيّ والجغرافيّ للوطنِ العربيّ على برنامجِ الرّسامِ، ثمّ أكتبُ أهمّيّتهُ، وأعرضُهُ على زملائي في الصّفِّ.

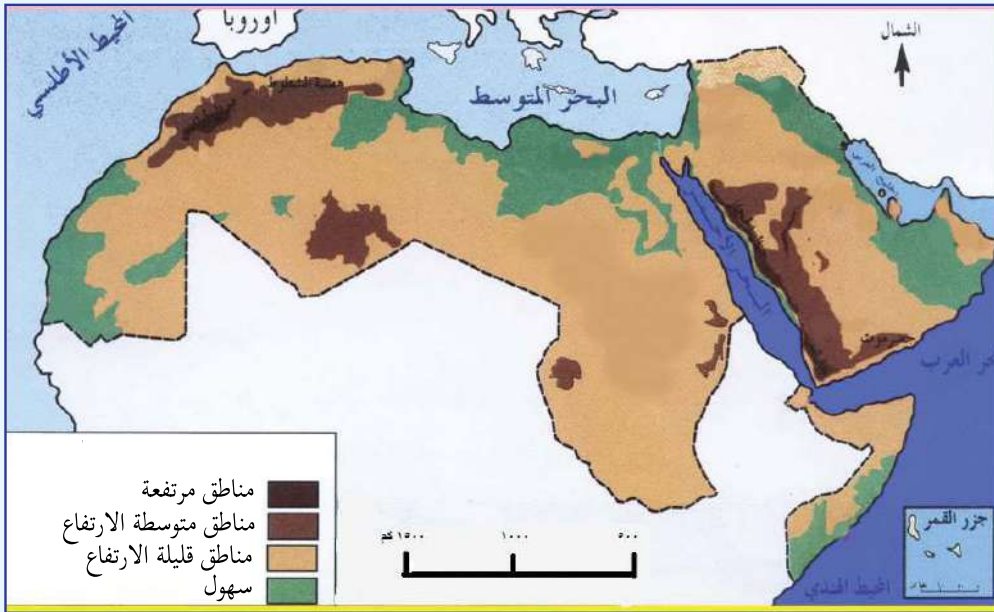
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تصنيف تضاريس الوطن العربي.
- ٢- تبيان أهم جبال الوطن العربي.
- ٣- توضيح أهم الهضاب في الوطن العربي.
- ٤- ذكر أنواع السهول في الوطن العربي.

تضاريس الوطن العربي:

نشاط (١)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجِيبُ عَنِ الاسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:



خريطة الوطن العربي الطبيعية

- ١- نُصنِّفُ تضاريس الوطن العربي.
- ٢- نُبيِّنُ المظهرَ التضاريسيَّ الَّذِي يَغْلُبُ عَلَى أَرْضِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٣- مَا أَهْمِيَّةُ دراسةِ تضاريسِ الوطنِ الْعَرَبِيِّ؟



تتنوّع تضاريس الوطن العربي بين الجبال، والهضاب، والسهول، والأودية، والأغوار، وهذا التنوّع أسهم في تنوّع مظاهر الحياة الطبيعية، وثرواته، وأنشطته الاقتصادية.

أهمّ جبال الوطن العربي:

نشاط (٢)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نقوم بما يأتي:



خريطة جبال الوطن العربي

- ١- نذكر السلاسل الجبلية في الوطن العربي.
- ٢- نُحدّد امتداد السلاسل الجبلية في الوطن العربي.

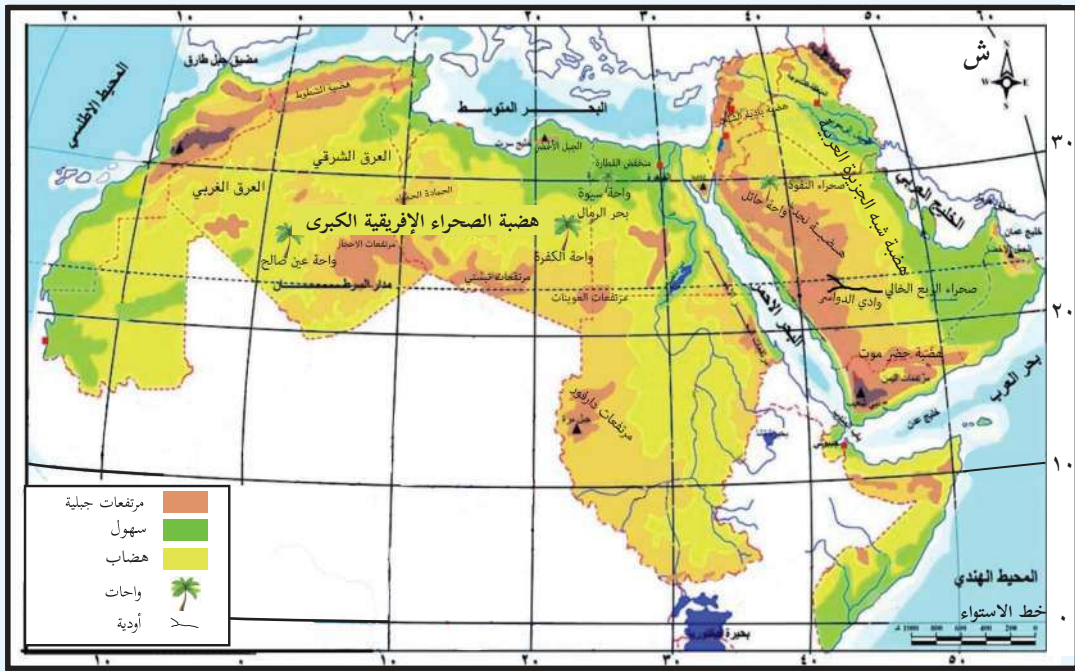
تنتشر السلاسل الجبلية في أنحاء متفرقة من الوطن العربي، ويمكن تقسيم الجبال في الوطن العربي، من حيث أصل نشأتها إلى جبال التوائية (وهي التي تكونت نتيجة التواء الطبقات الصخرية، وارتفاعها)، كجبال أطلس التي تقع فيها قمة جبل طوبقال أعلى قمة في الوطن العربي، وجبال عُمان، وأخرى جبال انكسارية (وهي التي تكونت نتيجة انكسار الطبقات الصخرية، فارتفعت أجزاء منها مُشكّلةً جبالاً، وانخفضت أجزاء أخرى منها مُشكّلةً منخفضات)، كجبال البحر الأحمر، وجبال بلاد الشام التي تُعدّ جبال فلسطين جزءاً منها، وتُعدّ قمة جبل الجرمق في جبال الجليل أعلى قمة فيها.

ولم تُشكّل هذه السلاسل الجبلية عائقاً أمام اتّصال أجزائه؛ إذ يُعدّ كثيرٌ منها مصدراً للثروات الطبيعية والمعدنية، ومصدراً لتدفق المياه الجوفية من باطنها، كما أنّ كثيراً منها مناطق جذب سياحي؛ لما تتمتع به من مناظر خلابة، ومناخ معتدل.

أهم الهضاب في الوطن العربي:

نشاط (٣)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة هضاب الوطن العربي

- ١- نُسَمّي الهضاب في الوطن العربي، ونُبيّن امتدادها.
- ٢- نستخرج مظاهر طبيعية تتخلّل هضاب الوطن العربي.



كَانَتْ أَرْضُ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ سَابِقًا عِبَارَةً عَنْ هَضْبَةٍ وَاحِدَةٍ تَمْتَدُّ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَلَكِنْ نَتِيجَةَ الْحَرَكَاتِ الْانْكَسَارِيَّةِ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا، تَكُونُ أَخْدُودُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَمْتَدُّ فِي غُورِ الْأُرْدُنِ، وَلُبْنَانَ، وَسُورِيَا؛ وَيَفْصِلُ الْجَنَاحَ الْإِفْرِيْقِيَّ عَنِ الْجَنَاحِ الْآسِيَوِيِّ، مَا نَتَجَّ عَنْ ذَلِكَ تَكُونُهُ مِنْ هَضْبَتَيْنِ رَئِيسَتَيْنِ، هُمَا: هَضْبَةُ الصَّحْرَاءِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ الْكُبْرَى فِي الْجَنَاحِ الْإِفْرِيْقِيِّ الَّتِي تَمْتَدُّ مِنَ الْمَحِيطِ الْأَطْلَسِيِّ غَرْبًا إِلَى جِبَالِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ شَرْقًا، وَتُعَدُّ هَضْبَةُ الشُّطُوطِ جِزْءًا مِنْهَا، فَهِيَ بِذَلِكَ تُشَكِّلُ أَوْسَعَ صَحَارِي الْعَالَمِ مِسَاحَةً، وَفِي الْجَنَاحِ الْآسِيَوِيِّ تَوْجَدُ هَضْبَةٌ شَبِهَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَكُونُ مِنْ هَضْبَةٍ حَضْرَمَوْتٍ فِي جَنُوبِهَا، وَنَجْدٍ فِي وَسْطِهَا، وَبَادِيَةِ الشَّامِ فِي شَمَالِهَا.

وَتَتَمَيَّزُ مَعْظَمُ هَضَابِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ بِالطَّابَعِ الصَّحْرَاوِيِّ، وَتَتَخَلَّلُهَا مَظَاهِرُ طَبِيعِيَّةٌ، مِنْهَا:



١- التَّكُونَاتُ الرَّمْلِيَّةُ: هِيَ تَجْمُعَاتُ رَمْلِيَّةٍ صَحْرَاوِيَّةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ وَالْأَحْجَامِ، مِثْلُ: بَحْرِ الرَّمَالِ الْعَظِيمِ بَيْنَ مِصْرَ وَلِيبِيَا، وَصَحْرَاءِ النَّفُودِ، وَصَحْرَاءِ الرُّبْعِ الْخَالِيِّ فِي الْمَمْلَكَةِ السَّعُودِيَّةِ.



٢- الْكُتْلُ الْجَبَلِيَّةُ الْمُنْفَرِدَةُ: نَشَأَتْ نَتِيجَةَ تَعَرُّضِهَا لِعَمَلِيَّاتِ التَّعْرِيبِ، كَجِبَلِ الْعَوِينَاتِ عَلَى الْحُدُودِ الْمِصْرِيَّةِ السُّودَانِيَّةِ اللَّيْبِيَّةِ، وَالْجِبَلِ الْأَخْضَرِ فِي لِيْبِيَا.



٣- الْوَاهَاتُ: هِيَ مَنْخَفَضَاتُ خَضْرَاءَ وَسَطِ الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ تَكُونُ الْمِيَاهُ الْجَوْفِيَّةُ عَلَى مَسَافَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ السَّطْحِ؛ مَا يَتِيحُ ظَهُورَ الْيَنَابِيعِ وَالْعُيُونِ فِيهَا، مِثْلَ وَاحَةِ الْكَفَرَةِ فِي لِيْبِيَا، وَعَيْنِ صَالِحٍ فِي الْجَزَائِرِ.



٤- الْأُودِيَّةُ الْجَافَّةُ: هِيَ أُودِيَّةٌ تَجْرِي فِيهَا الْمِيَاهُ فِي مَوْسَمِ سَقُوطِ الْأَمْطَارِ فَقَطْ، مِثْلُ: وَادِي الدَّوَّاسِرِ فِي الشَّعُودِيَّةِ، وَوَادِي الْخَلِيلِ وَوَادِي غَزَّةَ فِي فِلَسْطِينِ.



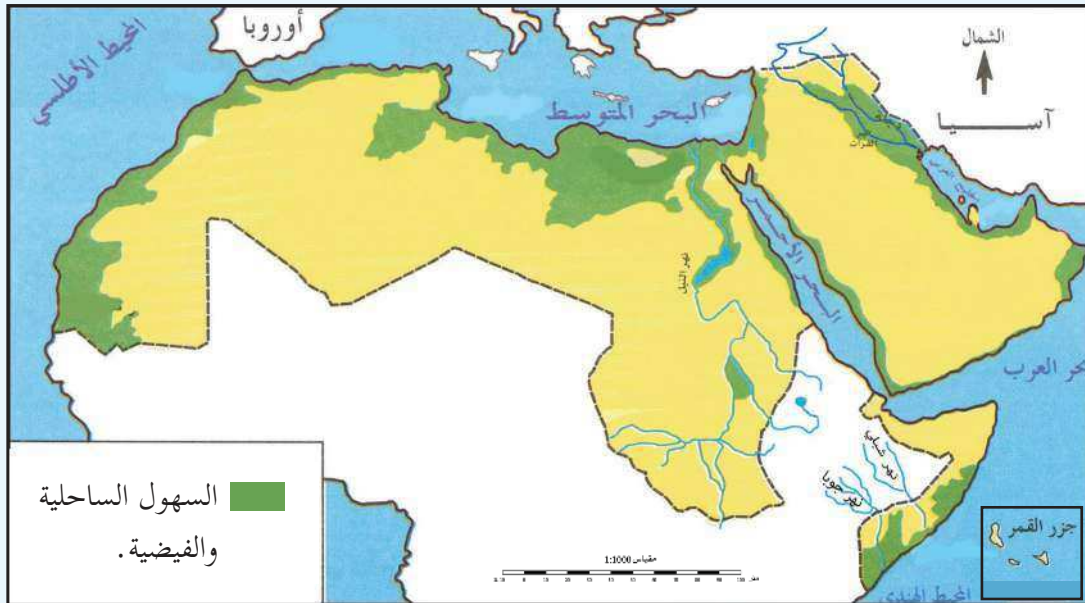
نُفَكِّرْ، وَنُناقِشْ:

يُوجَدُ جَبَلٌ فِي سَلْطَنَةِ عُمَانَ يُسَمَّى أَيْضًا الْجَبَلَ الْأَخْضَرَ، نُفَسِّرُ دَلَالََةَ التَّسْمِيَةِ.

السُّهول في الوطنِ العَرَبِيِّ:

نشاط (٤)

نلاحظُ الخَريطةَ، وَنَسْتَنتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:



خريطة السُّهول في الوطن العربي

١- نُصنِّفُ أَنْوَاعَ السُّهولِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

٢- نناقِشُ: تُعَدُّ السُّهولُ الْجُزءُ النَّابِضَ بِالْحَيَاةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.



تنقسم السهول في الوطن العربيّ إلى ثلاثة أقسام، هي:

أولاً- السهول الساحليّة: هي السهول المطلة على المسطحات المائية، كالبهار، والمحيطات، وتمتدّ هذه السهول على طول سواحل البحرين: المتوسط، والأحمر، والمحيطين: الأطلسي، والهندي، وسواحل الخليج العربي، حيث يُستخرج منها الثروات المعدنية، ومصادر الطاقة.

ثانياً- السهول الفيضيّة: هي السهول التي كوّنتها الأنهار عن طريق ترسيب المواد العالقة بمياهها، وتمتدّ على ضفاف الأنهار، كسهول نهر النيل في مصر، وسهول نهري دجلة والفرات في سوريا والعراق، وتعدّ تربتها خصبّةً صالحةً للزراعة، وتمتاز بارتفاع الكثافة السكانية فيها.

ثالثاً- سهول داخلية: تنحصر بين الجبال، وهي كثيرة في الوطن العربي، ومن الأمثلة عليها في فلسطين سهل مرج ابن عامر.

قضية بحثية



نبحث عن:

- ١- أسماء سهول فيضية أخرى في الوطن العربي.
- ٢- أسماء سهول داخلية أخرى في فلسطين.



١ أنقلُ إلى دفتري، ثم أختارُ رمزَ الإجابةِ الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ما أعلى قمة جبلية في الوطن العربي؟
 أ- الشَّايِب. ب- القرنة السوداء. ج- طوبقال. د- النبي شَعِيب.
- ب- ماذا يُطلقُ على المنخفضات الخضراء الموجودة في وَسَطِ الصَّحراء، وتظهرُ فيها العيونُ والينابيع؟
 أ- الواحات. ب- الكُثبانُ الرَّمليَّة. ج- الحمادة. د- الأودية.
- ج- ما أسبابُ تشكُّلِ الكتلة الجبلية كجبلِ العوينات، والجبلِ الأخضر؟
 أ- حركاتُ التوائية. ب- ثورانُ البراكين. ج- التعرية. د- حركاتُ انكسارية.

٢ أُصنِّفُ جبالَ الوطن العربيِّ حسبَ أصلِ نشأتها.

٣ أُبينُ أهمَّ هضابِ الوطن العربيِّ.

٤ أقرنُ بينَ مفهومِ السَّهولِ السَّاحلية، ومفهومِ السَّهولِ الفيضية، مَعَ مثالٍ على كُلِّ مِنْها.

٥ أفسِّرُ كلاً مِنَ الآتية:

- أ- أَهمِّيَّة السَّهولِ السَّاحلية، والسَّهولِ الفيضية في الوطن العربيِّ.
 ب- تسمية صحراء الرُّبْع الخالي بهذا الاسم.

نشاط تطبيقي

نتوزعُ في مجموعاتٍ، ونعدُّ خرائطَ تُبينُ تضاريسَ الوطن العربيِّ، باستخدامِ خاماتٍ مِنَ البيئة.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- توضيح مفهومي الطقس والمناخ.
- ٢- وصف المناخ في الوطن العربي.
- ٣- بيان العوامل المؤثرة في مناخ الوطن العربي.
- ٤- توزيع الأقاليم المناخية على خريطة الوطن العربي.

مفهومي الطقس والمناخ:

نشاط (١)

نقرأ العبارتين الآتيتين، ثم نقوم بما يأتي:

- يمتاز مناخ فلسطين بأنه حارٌّ جافٌّ صيفاً، معتدلٌ ماطرٌ شتاءً.
 - تشهد حالة الطقس هذا الأسبوع ارتفاعاً على درجات الحرارة، ويكون الجو غائماً جزئياً، والرياح معتدلة السرعة، مع ارتفاع لنسبة الرطوبة في المناطق الساحلية.
- ١- نفسر تركيز النشرات الجوية التي نسمعها، أو نقرأها عن حالة الطقس لمنطقة ما، وليس على مناخها.
 - ٢- نناقش: أثر الطقس على حياتنا اليومية.

أنا تعلّمت:



يُعرَّفُ الطَّقسُ: بالأحوال الجوية التي تحدث خلال فترة زمنية قصيرة تُقاسُ بالسَّاعاتِ، أو الأيام لمنطقة محدودة، أمَّا المناخُ فهو حالة الجو لفترة زمنية طويلة لمنطقة واسعة.

يهتمُّ الإنسانُ بمعرفة حالة الجو اليومية؛ لأنها تؤثر في حياتنا في مجالات متعددة، حيث نختار ملابسنا اليومية، وفق حالة الطقس، كما تؤثر الحالة الجوية في الزراعة؛ إذ يؤدي انخفاض درجات الحرارة شتاءً إلى بطء نمو المحاصيل، وإتلافها؛ بسبب الصقيع.

نشاط (٢)

نلاحظ الشكل، ثم نقوم بما يأتي:



الشكل (١): عناصر المناخ

- ١- نناقش: من خلال الشكل السابق ما يعبر عن عناصر المناخ.
- ٢- نستنتج العنصر الأكثر تأثيراً في المناخ.
- ٣- نفسر: تعد الأمطار المصدر الرئيس للمياه على سطح الكرة الأرضية.

أنا تعلمت:



يختلف تأثير عناصر المناخ من منطقة إلى أخرى في الوطن العربي، من حيث درجات الحرارة والضغط الجوي والرياح والتساقط، ففي فصل الصيف، ترتفع درجات الحرارة في معظم أجزاء الوطن العربي؛ نتيجة لتعامد أشعة الشمس على مدار السرطان، إذ تتساقط الأمطار الموسمية على الأطراف الجنوبية، مثل جنوب السودان، واليمن، والصومال.

أمّا في فصلِ الشّتاءِ، فتنخفضُ دَرَجَاتُ الحرارة في معظمِ أجزاءِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ؛ نتيجةً لتعامُدِ أشعّةِ الشَّمْسِ على مدارِ الجَدْيِ، إذ تتساقطُ الأمطارُ الشتويّةُ على معظمِ أجزاءِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ، خاصّةً الأجزاء الشماليّة، مثل جبالِ أطلس، ومرتفعاتِ بلادِ الشّام.



ننظّم زيارةً برفقةِ المعلّم إلى دائرةِ الأرصادِ الجَوِّيّة، وَنَتعرّفُ إلى الأجهزةِ المُستخدَمةِ في رَصْدِ عناصرِ المُناخ، ثمّ نُعدُّ تقريرًا حولَ ذلك.

العوامل المؤثّرة في مُناخِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ:

نشاط (٣)

نلاحظُ الشّكلَ، ثمّ نُجيب عنِ الأسئلةِ التي تليه:

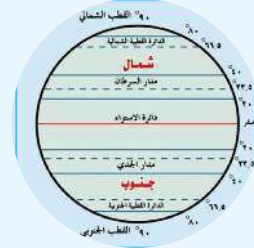
العواملُ الرّئيسةُ المؤثّرةُ في مُناخِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ



المسطّحات المائيّة



التّضاريسُ



دوائرِ العَرَضِ

الشّكل (٢): العوامل المؤثّرة في مُناخِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ

- ١- نستنتجُ أثرَ دوائرِ العَرَضِ على اختلافِ المُناخ.
- ٢- كيفَ تؤثرُ التّضاريسُ على اختلافِ درجِ الحرارة، والأمطارِ؟
- ٣- نناقشُ مدى تأثيرِ القربِ من المسطّحاتِ المائيّةِ على مُناخِ منطقةٍ ما.



يتأثرُ مُناخُ الوَطَنِ العَرَبِيِّ بعددٍ مِنَ العوَامِلِ، أَهْمُهَا:

١- الموقعُ بالنسبةِ لدوائرِ العَرَضِ:

أدّى وقوعُ الوَطَنِ العَرَبِيِّ بينَ درجتَي عرض ٢° جنوبَ خطِّ الاستواءِ، و ٣٧,٥° شمالاً، إلى وقوعِ معظمِ أراضيه ضمنَ المَنطَقةِ المداريّةِ الحارّةِ، عدا الأطرافَ الجبليّةَ المرتفعةَ، والأطرافَ الشّماليّةَ الواقعةَ إلى الشّمَالِ مِنْ دائرةِ عَرَضِ ٣٠° شمالاً التي تنتمي مُناخياً إلى المُناخِ المعتدلِ، لذلك ترتفعُ درجاتُ الحرارةِ بشكلٍ كبيرٍ عندَ الأطرافِ الجنوبيّةِ القريبةِ مِنْ خطِّ الاستواءِ، وتَقَلُّ كُلّما ابتعدنا عَنْهُ شمالاً.

٢- القُربُ مِنَ المُسطّحاتِ المائيّةِ، والبُعْدُ عَنْهَا:

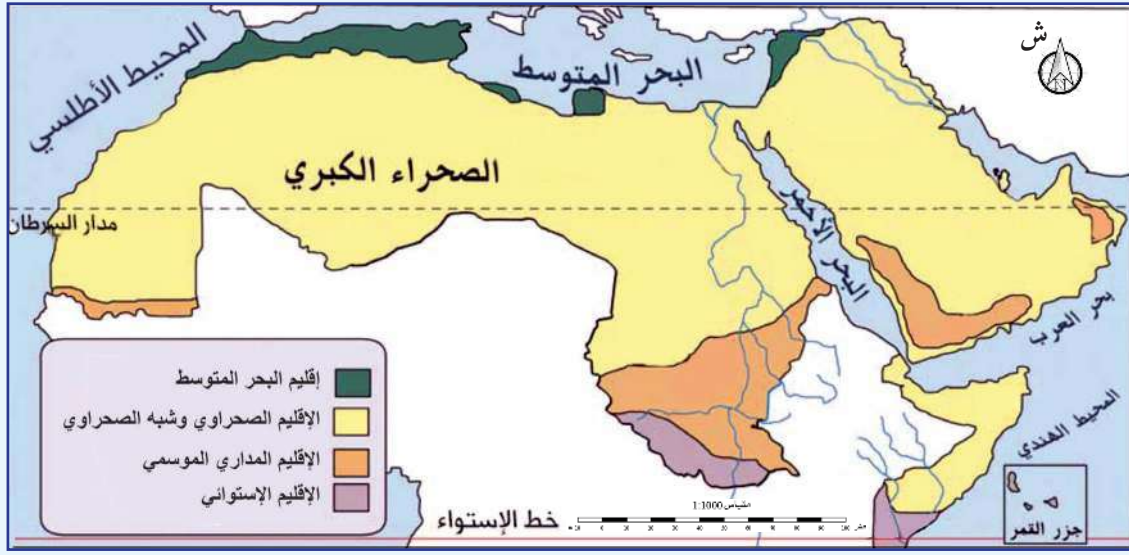
يُشْرِفُ الوَطَنُ العَرَبِيُّ على مسطّحاتٍ مائيّةٍ واسعةٍ، مِثْلُ: البحرِ المتوسّطِ، والمحيطِ الأطلسيّ، والمحيطِ الهنديّ، وَهِيَ تحيطُ بِهِ، ولا تتوغّلُ كثيراً في يابسه، ما عدا البحرَ الأحمرَ، والخليجَ العربيّ، وتشغلُ مساحاتٍ قليلةً مِنْهُ؛ لذا فتأثيرُ المُسطّحاتِ المائيّةِ على مُناخِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ مَحْدودٌ، ويقتصرُ على الجِهاتِ السّاحليّةِ مِنْهُ، أمّا المناطقُ الدّاخليّةُ البعيدةُ عَنْ تأثيرِ المُسطّحاتِ المائيّةِ التي تُعرَفُ بالمناطقِ القارّيّةِ، فتتّصفُ بارتفاعِ درجاتِ الحرارةِ في الصّيفِ، وانخفاضِها في الشّتاءِ، وتتمثّلُ في المناطقِ الصّحراويّةِ.

٣- التّضاريسُ:

أدّى الارتفاعُ الشّاهقُ لبعضِ السّلاسلِ الجبليّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ، كجبالِ أطلس، ومرتفعاتِ بلادِ الشّامِ إلى انخفاضِ حرارتها، ووفرةِ أمطارها، وثلوجها شتاءً، واعتدالِ حرارتها صيفاً، كما أنّ طبيعةَ امتدادِ الجبالِ واتجاهها يؤثّرُ تأثيراً مباشراً في كمّيّاتِ الأمطارِ، فالسُفوحُ المواجهَةُ لهبوبِ الرّياحِ أكثرُ مَطَرًا مِنْ تِلْكَ الواقعةِ في ظِلِّ المَطَرِ، التي تحوّلَت إلى مناطقَ شبه صحراويّة، وهذا يُفسّرُ أنّ السُفوحَ الغربيّةَ لِفِلَسطينَ تتلقّى كمّيّةً أكبرَ مِنَ الأمطارِ؛ لأنّها مواجهَةُ للرّيحِ الرّطبةِ القادمةِ مِنَ البحرِ المتوسّطِ، مقارنةً مَعَ السُفوحِ الشّرقيةِ الواقعةِ في ظِلِّ المَطَرِ.

نشاط (٤)

نلاحظ الخريطة، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



خريطة توزيع الأقاليم المناخية في الوطن العربي

- ١- تُبين أكثر الأقاليم المناخية امتدادًا في الوطن العربي.
- ٢- نستنتج أثر المناخ على النشاط الاقتصادي.



تنوّع الأقاليم المناخية في الوطن العربي، ويمكن تقسيمها إلى أربعة أقاليم مناخية رئيسية، هي:

- **مناخ البحر المتوسط:** يتمثل في المناطق الشمالية من الوطن العربي المطلة على سواحل البحر المتوسط، مثل جبال أطلس في المغرب العربي، والصفوح الغربية لبلاد الشام، ويمتاز بأنه حارّ جافّ صيفًا، معتدل ماطر شتاءً.
- **المناخ الصحراوي، وشبه الصحراوي:** يسود المناخ الصحراوي في معظم أراضي الوطن العربي، حتى إنه لا يوجد بلد عربي يخلو منه سوى لبنان؛ نظرًا لموقعه الساحلي على المتوسط، وصغر مساحته، ويمتد المناخ الصحراوي وشبه الصحراوي جنوب إقليم البحر المتوسط، ويمتاز بأنه حارّ صيفًا، بارد شتاءً، تسقط أمطاره في فصل الشتاء، وتكون قليلة، وغير منتظمة، ونادرة.

- **المُنَاخُ المداريُّ الموسميُّ:** يشملُ معظمَ المناطقِ الواقعةِ جنوبَ الإقليمِ الصحراويِّ، وشبهِ الصحراويِّ، مثلَ اليمن، وعمان، وجنوبِ السودان، ويمتازُ بأنَّه حارٌّ معظمَ أيامِ السَّنَةِ، وأمطارُهُ صيفيَّة.
- **المُنَاخُ الاستوائيُّ:** يمتدُّ في أقصى جنوبِ السودان، والصَّومال، ويتميَّزُ بارتفاعِ الحرارة، وسقوطِ الأمطارِ الغزيرةِ طوالَ العام.



١ أنقلُ إلى دفترِي، ثم أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحة فيما يأتي:

- أ- ما أكبرُ الأقاليمِ المُناخيَّةِ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ؟
 أ- إقليمُ البحرِ المتوسَّط.
 ب- إقليمُ المداريِّ.
 ج- إقليمُ الصحراويِّ، وشبهِ الصحراويِّ.
 د- إقليمُ الموسميِّ.
- ب- ما الدَّوْلَةُ العربيَّةُ التي لا يوجدُ فيها صحراء؟
 أ- سوريا.
 ب- الجزائر.
 ج- لبنان.
 د- ليبيا.

٢ أعلِّلُ، ارتفاعَ درجةِ حرارةِ معظمِ أجزاءِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ صيفًا.

٣ أكملُ الجدولَ الآتي، باختيارِ الصِّفَاتِ المُناخيَّةِ الآتية بما يتناسبُ مع كلِّ مُناخ:
 (حارٌّ، مُعتدِّل، جافٌّ، مُمطرٌ، أمطارٌ نادرة، باردٌ)

المُنَاخ	الحرارة		الأمطار	
	صيفًا	شتاءً	صيفًا	شتاءً
الصحراويُّ، وشبهُ الصحراويِّ				
المداريُّ				
البحر المتوسَّط				

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تبيان عدد سَكَّانِ دَوْلِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٢- توضيح عناصر التَّمَوُّ السَّكَّانِيِّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٣- وصف التَّرَكِيبِ الْعُمَرِيِّ وَالتَّوَعِّيِّ لِّلْسَكَّانِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٤- استكشاف مظاهر العيش الإسلامي المسيحي المشترك فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.

عدد سَكَّانِ دَوْلِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ:

نشاط (١)

نلاحظُ الجدولَ الَّذِي يُبَيِّنُ عِدَدَ السَّكَّانِ فِي الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ لَعَامِ ٢٠١٩م، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ:

الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْإِفْرِيقِيَّةُ		الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْآسِيَوِيَّةُ	
الدَّوْلَةُ	عِدَدُ السَّكَّانِ بِالْمِليُونِ	الدَّوْلَةُ	عِدَدُ السَّكَّانِ بِالْمِليُونِ
السَّعُودِيَّةُ	٣٤,٤	مِصْرُ	١٠١
اليَمَنُ	٢٩,٣	الْجَزَائِرُ	٤٣,٣
عُمانُ	٥	المَغْرِبُ	٣٦,٦
الإِمَارَاتُ	٩,٨	السُّودَانُ	٤٣,١
البَحْرَيْنُ	١,٦	جِيبُوتِي	٠,٩
الأُرْدُنُ	١٠,١	الصُّومَالُ	١٥,٥
سُورِيَا	١٧,١	جُزُرُ الْقُمُرِ	٠,٨
لِبنَانُ	٦,٨	لِيبِيَا	٦,٨
فِلَسْطِينُ	٥	تُونِسُ	١١,٧
قَطْرُ	٢,٨	مُورِيتَانِيَا	٤,٥
الْكُوَيْتُ	٤,٢	المَجْمُوعُ	٢٦٤,٢
العِرَاقُ	٣٩,٦		
المَجْمُوعُ	١٦٥,٧		

المصدر: 2019 world Population by country / (الأمم المتحدة)

١- نَحْسِبُ المَجْمُوعَ الكُلِّيَّ لِسكَّانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٢- نُمَثِّلُ بَيَانِيًّا عِدَدَ السُّكَّانِ للدُّوَلِ الآتِيَةِ:

(مِصْرَ، والجزائر، وقَطَر، وليبيا، والسَّعُودِيَّة، وفِلَسْطِين، وسوريا، ولُبنان).

أنا تَعَلَّمْتُ:



بلغَ عِدَدُ سَكَّانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ عامَ ٢٠١٩ م حَوالِي ٤٢٩ مِليونَ نَسْمَةٍ، حَيْثُ يَشكُّلونَ ما نَسِبَتُهُ ٤,٥٪ منَ إجماليِّ سَكَّانِ العالَمِ الَّذِي يَتجاوِزُ الـ ٧ مِليارَ نَسْمَةٍ، وتُعاني مَعْظَمُ دُولِهِ مِنِ ارتفاعِ مَعْدَلِ الزَّيادَةِ السُّكَّانِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ الَّتِي لا يَصاحِبُها نَمُوٌّ اقْتِصادِيٌّ بالدرْجَةِ نَفْسِها، ما يُوَدِّي إلى الضَّغْطِ على المَوارِدِ المائِيَّةِ والغِذائِيَّةِ، وبالتالي خَلَقَ مِشاكِلَ اقْتِصادِيَّةٍ لَدَى عِدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ السُّكَّانِ.

وَوَفَّقَ الإحصائِيَّاتِ المُتوافِرَةِ، فإنَّ مِصْرَ تُعَدُّ أَعلى الدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ سَكَّانًا، بَينما جِيبُوتِي، وَجُزُرُ القُمرِ أَقلُّها سَكَّانًا، أمَّا في فِلَسْطِين فتُشيرُ المُعْطِياتُ الإحصائِيَّةُ الصَّادِرَةُ عَنِ الجِهازِ المَركَزيِّ للإحصاءِ الفِلَسْطِينِيِّ عامَ ٢٠١٩ م أنَّ عِدَدَ الفِلَسْطِينِيِّينَ داخِلَ فِلَسْطِينِ (الضَّفَّةِ، وغَزَّة) بَلَغَ (٥,٠٣٩) مِليونَ نَسْمَةٍ، وَيُعَدُّ قِطاعُ غَزَّةٍ مِنَ أَعلى مَناطقِ العالَمِ كِثافَةً؛ نَظرًا لِحِجَمِ السُّكَّانِ الكَبِيرِ على مِساحَةٍ صَغيرَةٍ مِنَ الأرضِ.

نشاط تطبيقي

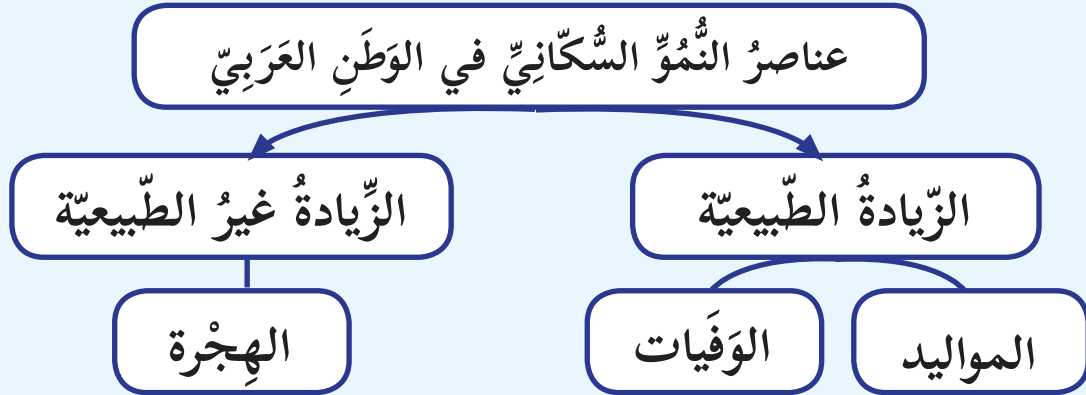
$$\frac{\text{عِدَدُ السُّكَّانِ الكُلِّيُّ}}{\text{المِساحَةُ الكُلِّيَّةُ}} = \text{الكِثافَةُ السُّكَّانِيَّةُ العامَّةُ}$$

نَحسِبُ الكِثافَةَ السُّكَّانِيَّةَ في قِطاعِ غَزَّةِ الَّذِي بَلَغَ عِدَدُ سَكَّانِهِ عامَ ٢٠١٩ م حَوالِي ١٩٩٠٠٠٠ نَسْمَةٍ، عَلمًا أنَّ مِساحتَها ٣٦٥ كم^٢.



نشاط (٢)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (١): عناصر النمو السكاني في الوطن العربي

١- نبيّن عناصر نمو السكان في الوطن العربي.

٢- أنقل إلى دفترتي، ثم أحسب معدل الزيادة الطبيعية للدول الواردة في الجدول الآتي، بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{معدل الزيادة الطبيعية} = \text{معدل المواليد} - \text{معدل الوفيات}$$

الدولة	معدل المواليد بالألف	معدل الوفيات بالألف	معدل الزيادة الطبيعية بالألف
فلسطين	٤٠	٥,٤	
الإمارات العربية	١٦	٤	
موريتانيا	٤٤	١٥	



يبلغ معدّل النّمُو السّكّانيّ في الوطن العربيّ نحو ٣ ٪، وهي نسبةٌ عاليةٌ مقارنةً مع معدّل النّمُو السّكّانيّ في العالم البالغة ١,١٨ ٪، ويُعزى هذا الارتفاعُ إلى عواملٍ اقتصاديّةٍ، كاستخدام الأيدي العاملة في الزراعة، وعوامل اجتماعيّةٍ كالزّواج المُبكر وتعدّد الزّوجات، إضافةً إلى عوامل دينيّةٍ، وصحيّةٍ كتقدّم الطّب العلاجيّ، والوقائيّ، إلّا أنّ تأثير هذه العوامل يختلفُ من دولةٍ إلى أخرى.

كما يتأثّر النّمُو السّكّانيّ في الوطن العربيّ بالهجرة، مثل هجرة السّكان إلى دُول الخليج العربيّ التي تتوفّر فيها فرصُ العمل؛ ما أدّى إلى زيادةٍ عددِ سُكّانها كدُول مُستقبلةٍ للسّكان، ونقصهم في البلد المُرسِل.

وتلعبُ العواملُ السّياسيّةُ دورًا في النّمُو السّكّانيّ في الوطن العربيّ، كما هي الحال في فلسطين، حيثُ احتلّت القضيةُ الديموغرافيّةُ (السّكانية) الصّدارة في الصّراع العربيّ الصّهيونيّ، وأصبحت - من وجهةٍ نظرِ الفِلَسطينيّين - التّحدّيّ العدديّ الذي سيمكّن الشّعب الفِلَسطينيّ في المستقبل من مواجهةِ الامتدادِ الاستيطانيّ الصّهيونيّ، والتّغلّب عليه، أمّا من وجهةِ النظرِ الصّهيونية، فقد أصبحت القضيةُ الديموغرافيّةُ الخطرَ الكامنَ الذي يُهدّدُ مستقبلًا وجودَ أغلبيّةٍ سكانيةٍ يهوديّةٍ في فلسطين، ولذلك فإنّ ارتفاعَ معدّلاتِ الخصوبةِ هو سلاحٌ ديموغرافيٌّ يمكنُ استخدامه في مقاومةِ الاحتلالِ الصّهيونيّ.

ومن أجلِ إفراغِ فلسطينَ من سكّانها، ارتكبتِ العُصاباتُ الصّهيونيةُ كثيرًا من المجازر بحقّ القرى الفِلَسطينيّة، وتهجيرِ أهلها منذ عام ١٩٤٨م، كما حصلَ معَ قريةٍ (لوبيّا) قضاء طبريّة التي مُسحت من الخَريطة، وقريةٍ (الطنّطورة) قضاء حيفا، وقريةٍ (دير ياسين) قضاء القدس الشريف التي قام الصّهاينةُ فيها بمجزرةٍ بشعةٍ ساهمتُ بشكلٍ كبيرٍ في إثارةِ رُعبِ السّكان، وتهجيرهم قسريًّا.

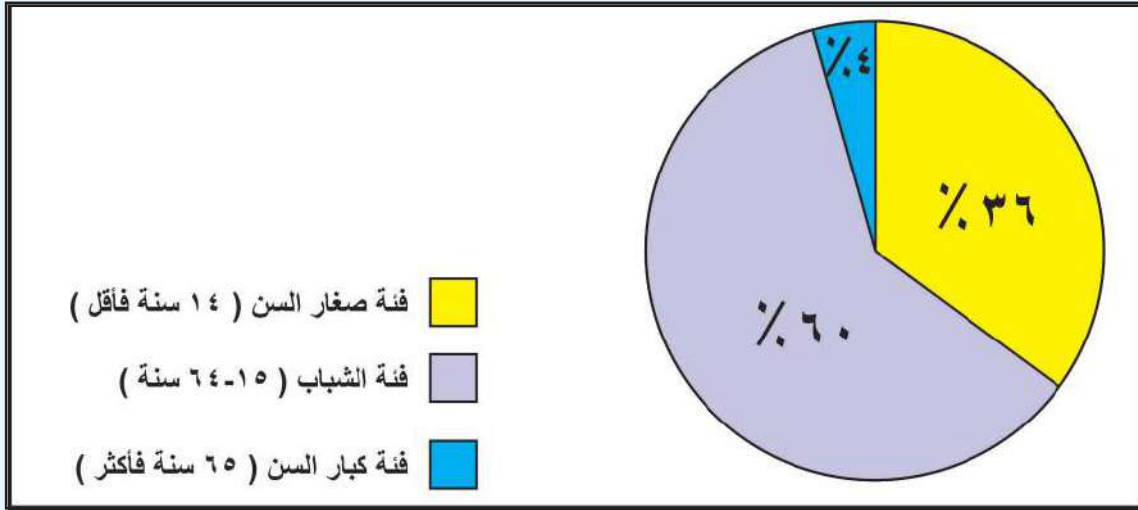
نُفكّر، ونناقش:



يُعدُّ حقُّ العودةِ للفِلَسطينيّين إلى أراضيهم وقُراهم من الثّوابتِ الفِلَسطينيّةِ التي تطالبُ بها منظمةُ التّحريرِ الفِلَسطينيّةُ (م.ت.ف) كُمُمثّلٍ شرعيٍّ ووحيدٍ للشّعبِ الفِلَسطينيّ.

نشاط (أ-٣)

نلاحظ الشكل، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٢): نسبة توزع الفئات العمرية

- ١- يُبين المفهوم الذي يُطلق على تصنيف السكان حسب العمر.
- ٢- نُفسر سبب ارتفاع نسبة صغار السن في الدول العربية.
- ٣- نستنتج أسباب انخفاض نسبة كبار السن في الدول العربية.

أنا تعلمت:



يُصنّف الوطن العربي حسب التركيب العمري لسكانه بأنه مجتمع فتي أو شاب؛ بسبب ارتفاع نسبة فئة صغار السن فيه، ما يؤدي إلى زيادة الضغط على الموارد، والصحة، والتعليم، وارتفاع نسبة الإعالة، وهم الأشخاص الذين يعتمدون على غيرهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية، ما يتطلب العمل على توفير حياة كريمة لهم.

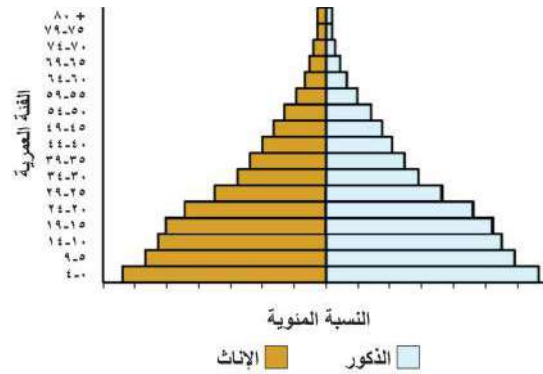
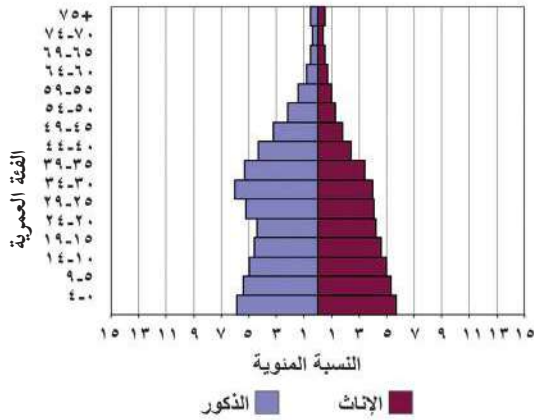
وتتصف الدول العربية بوجود عدد كبير من الاحتياطي من الأيدي العاملة، في مجالات الإنتاج الاقتصادي، والخدمة العسكرية، حيث تتجاوز نسبة فئة الشباب ٦٠٪ من مجموع السكان، إلا أن هذا العدد لا يساهم جميعه في النشاط الاقتصادي؛ بسبب ضعف مشاركة المرأة العربية في العمل، وارتفاع نسبة البطالة.



نبحثُ عَنْ أَهْمِيَّةِ دَوْرِ الْمَرْأَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الْفِلَسْطِينِيِّ فِي الْمَجَالَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَنَكْتُبُ تَقْرِيراً عَنْهُ.

نشاط (3-ب)

نلاحظُ الشَّكْلَ، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



الشَّكْلُ (3): هَرَمَانِ سَكَّانِيَّانِ

- 1- نذكرُ المفهومَ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَى تَصْنِيفِ السَّكَّانِ حَسَبِ الْجِنْسِ.
- 2- نُبَيِّنُ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ الْحَصُولُ عَلَيْهَا مِنَ الْهَرَمِ السَّكَّانِيِّ.
- 3- نَوَازِنُ بَيْنَ الْهَرَمِ السَّكَّانِيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ، وَالْهَرَمِ السَّكَّانِيِّ السَّعُودِيِّ.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:



يَتَبَايَنُ التَّرَكِيبُ النَّوعِيُّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ مِنْ دَوْلَةٍ لِأُخْرَى، فَأَعْلَى نِسْبَةِ الذُّكُورِ تَظْهَرُ فِي دَوْلِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ؛ بِسَبَبِ الْهَجْرَةِ الْوَافِدَةِ إِلَيْهَا، نَتِيجَةً تَوَافُرِ فُرُصِ الْعَمَلِ وَالْخِدْمَاتِ، أَمَّا الدُّوَلُ الْعَرَبِيَّةُ الْفَقِيرَةُ، فَتَرْفَعُ فِيهَا نِسْبَةُ الْإِنَاثِ؛ لِهَجْرَةِ الذُّكُورِ مِنْهَا؛ بِسَبَبِ نَقْصِ فُرُصِ الْعَمَلِ، وَالْخِدْمَاتِ، وَارْتِفَاعِ نِسْبَةِ الْبَطَالَةِ. وَتَتَرَاوَحُ نِسْبَةُ النَّوعِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ مَا بَيْنَ ٤٨٪ إِنَاثًا وَ ٥٢٪ ذُكُورًا، وَيَقِلُّ الْفَرْقُ بَيْنَ النَّسَبَتَيْنِ كُلَّمَا تَقَدَّمَ

العُمُر؛ لارتفاع نسبة الوفيات عند الذكور عنها بين الإناث، وهذه الظاهرة تشترك فيها جميع المجتمعات، حيث ترتبط بعوامل بيولوجية تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لأمراض الطفولة، مقارنة مع الإناث، إلى جانب أسباب أخرى، منها: اشتراك الذكور في الحروب، وليس أدل على ذلك من الثورة الفلسطينية التي استشهد فيها عدد كبير من شباب المقاومة، على الرغم من مشاركة المرأة الفعالة في الثورة. ويُعد التركيب النوعي من عوامل الضعف الاقتصادي للوطن العربي؛ بسبب ضعف مشاركة المرأة العربية في القوى العاملة، وكذلك تدني نسبة التعليم بين الإناث، ما يُضعف قدرتها على دخول سوق العمل.

العيش الإسلامي المسيحي المشترك في الوطن العربي:

نشاط (٤)

نلاحظ الصور الآتية، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



كنيسة القيامة



قبة الصخرة



الكنيسة القبطية



جامع الأزهر

- ١- نذكر مظاهر العيش المشترك الإسلامي المسيحي في الوطن العربي.
- ٢- نناقش: يُعد وجود المساجد والكنائس في مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين من أهم مظاهر العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.



عاش سكّان الوطن العربيّ في أجواءٍ مِنَ التّسامحِ والمحبةِ، والعيشِ جنباً إلى جنبٍ، وَمِنَ الأمثلةِ على ذلك: ما كان بينَ المسلمينَ والمسيحيّينَ في العُهدِ العُمريّةِ الّتي أعطاهَا عُمَرُ بْنُ الخطّابِ لأهلِ إيلياءَ (القدّس) عندَ فتحِ القدسِ عامَ ١٥ هـ/٦٣٦م، حيثُ أعطاهم أماناً على أنفُسِهِم، وأموالِهِم، وكنائسِهِم، وتُعَدُّ فلسطينُ مثلاً واقعيّاً للعيشِ الإسلاميّ المسيحيّ، يشاركونَ بعضُهُم بعضاً في الأفراحِ والأتراحِ، وخيرَ مثالٍ على ذلك: عندما اجتاحتِ الاحتلالُ الصّهيونيّ مدينةَ بيتَ لحمَ عامَ ٢٠٠٢م، لجأَ المقاومونَ الفلّسطينيونَ إلى كنيسةِ المهدِ لحمايتِهِم من الاحتلالِ الصّهيونيّ الذي حاصرها لمدّةِ ٤٠ يوماً، حيثُ قدّمَ رجالُ الدّينِ المسيحيّونَ كلَّ مساعدةٍ ممكنةٍ للمحاصرينَ، مِن تقديمِ للطعامِ، وعنايةٍ بالجرحى، ونقلٍ للشّهداءِ خارجَ الكنيسةِ؛ تعبيراً عَنِ التّماسكِ والتّرابُطِ بينَ أبناءِ الوطنِ الواحدِ، وانخراطِهِم في الحركةِ الوطنيّةِ الفلّسطينيّةِ.

إضافةً إلى وجودِ السامريينَ اللّذينَ يعيشونَ في فلسطينَ، ويتركزونَ في منطقةَ جبلِ جرزيمَ في نابلسَ، وهم فلسطينيونَ.

نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ:



تكفلُ الدّولُ العربيّةُ، وخاصّةً فلسطينُ حرّيّةَ الفكرِ، وممارسةَ الشّعائرِ الدّينيّةِ.

قضية بحثية



نبحثُ في نصِّ العُهدِ العمريّةِ، ونلخّصُ ما وردَ فيها.





١ أنقلُ إلى دفتري، ثم أختارُ رمزَ الإجابةِ الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ما أكبرُ دولةٍ عربيّةٍ سكّاناً؟
 أ- السودان. ب- مصر. ج- السعودية. د- العراق.
 ب- كم نسبةُ سكّانِ الوطنِ العربيّ من إجماليّ سكّانِ العالم؟
 أ- ٤,٥٪. ب- ٥٪. ج- ٥,٥٪. د- ٦٪.
 ج- ما الدّولةُ التي ترتفعُ فيها نسبةُ الذّكور؛ بسببِ الهجرةِ الوافدةِ إليها؟
 أ- السودان. ب- المغرب. ج- العراق. د- السّعوديّة.
 د- ما الدّوافعُ الاقتصاديّةُ للهجرة؟
 أ- الحروب. ب- التعليم. ج- قِلّةُ فرصِ العمل. د- الزّلازل.
 هـ- أيُّ المناطقِ الآتية تُعدُّ أكثرَ مناطقِ العالمِ كثافةً سكّانيّةً؟
 أ- غزّة. ب- القاهرة. ج- لندن. د- باريس.

٢ أعدّدُ أسبابَ ارتفاعِ معدّلِ المواليدِ في الوطنِ العربيّ.

٣ أوّضحُ النّتائجَ المترتّبةَ على النّمُو السّكّانيّ الكبيرِ في الوطنِ العربيّ.

٤ أعلّلُ ما يأتي:

- أ- وجودُ المخيماتِ الفلسطينيّةِ في الضّفةِ الغربيّة، وقطاعِ غزّة، وسوريا، والأردن، ولبنان.
 ب- هجرةُ الأيدي العاملةِ من مصر، وسوريا، وفلسطين إلى دُولِ الخليج العربيّ.
 ج- ارتفاعُ الكثافةِ السّكّانيّةِ في المناطقِ السّاحليّةِ في الوطنِ العربيّ.

٥ أعرفُ كلّاً ممّا يأتي:

التركيبُ العُمريّ، ونسبةُ النّوع.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- ١- بيان أهم الأنشطة الاقتصادية في الوطن العربي.
- ٢- توضيح التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي.
- ٣- تعداد مقومات الصناعة في الوطن العربي.
- ٤- استنتاج وسائل النقل في الوطن العربي.
- ٥- تصنيف أنواع السياحة في الوطن العربي.

أهم الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان الوطن العربي:

نشاط (١)

نلاحظ الصور، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



(ج)



(ب)



(أ)



(و)



(هـ)



(د)

الشكل (١): بعض الأنشطة الاقتصادية في الوطن العربي

- ١- نُعبّر عن النشاط الاقتصادي الذي تمثله كل صورة، مع ذكر أنشطة غيرها.
 - ٢- نستنتج أهمية تنوع الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها سكان الوطن العربي.
 - ٣- نُعبّر عن رأينا فيما يأتي:
- أ- تُعد جميع الأعمال والمهن التي يمارسها السكان مهمة للمجتمع.
- ب- وجود اتفاقيات تحفظ حق العامل، وصاحب العمل، ووجود يوم عالمي للعمال في (١/٥ من كل عام).

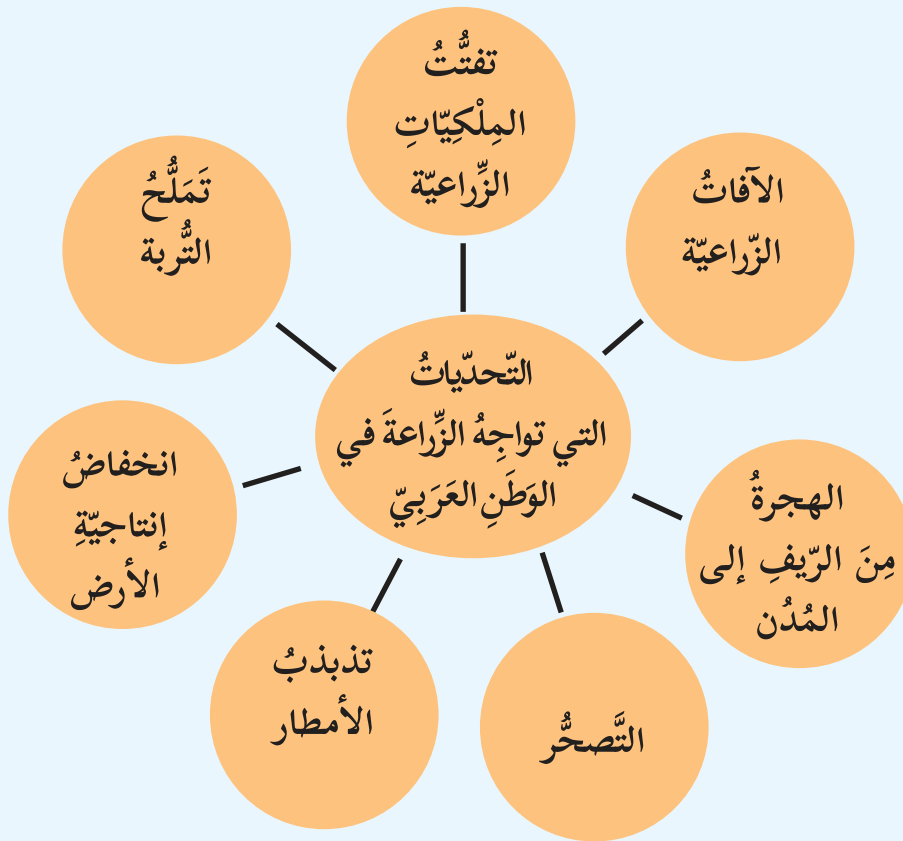


يتنوّع النشاط الاقتصادي لسُكّانِ الوطنِ العربيّ؛ نظراً لتنوّعِ مُناخِهِ وتضاريسِهِ وثرواتهِ المعدنيةّ، ومن هذه الأنشطة الاقتصادية:

- **الزّراعةُ:** من أهمّ القطاعاتِ الاقتصاديّة؛ فَهِيَ مِنْ أَقدمِ الحِرَفِ الّتي عرفَهَا الإنسانُ العربيّ، إلى جانبِ ذلكَ، يوجَدُ في الوطنِ العربيّ أنماطٌ حديثةٌ في الزّراعةِ الّتي تعتمدُ على الرّيّ، وتربيةِ الحيواناتِ، في مزارعٍ خاصّةٍ بها.
 - **حِرْفَةُ الرّعيّ:** تنتشرُ في أجزاءٍ مِنَ الوطنِ العربيّ، ولكنّها لا تكفي حاجةَ السُّكّانِ؛ بسببِ ضعفِ المراعي الطّبيعيّةِ نتيجةً لتذبذبِ كمّيّةِ الأمطارِ، والجفافِ، وضعفِ الرّعايةِ البيطريّةِ، والتّغذية.
 - **حرفةُ صيدِ الأسماك:** حيثُ يعملُ بها معظمُ سُكّانِ السّواحلِ العربيّة.
 - **الصّناعة:** أدّى تَعَدُّدُ الموارِدِ المعدنيّةِ في الوطنِ العربيّ إلى ظهورِ صناعاتٍ مختلفةٍ، كصناعةِ الحديدِ والصُّلبِ، وتكريرِ النّفطِ، والصّناعاتِ الكيماويّة.
 - **السّياحة:** يُعدُّ الوطنُ العربيّ مِنْ أهمّ المناطقِ الجاذبةِ للسّياحِ في العالمِ؛ نظراً لتوفّرِ مقوماتِ السّياحةِ فيه.
- وعلى الرّغمِ مِنْ تنوّعِ الأنشطةِ الاقتصاديّةِ في الوطنِ العربيّ، إلّا أنّها تتفاوتُ في حجمِها، وتوزّعِها بين دولةٍ وأخرى، ما يستدعي العملَ على تحقيقِ التّكاملِ الاقتصاديّ بينَ دُولِ الوطنِ العربيّ، وإبرازِها كقوّةٍ اقتصاديّةٍ مهمّةٍ في العالمِ.

نشاط (٢)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نقوم بما يأتي:



الشكل (٢): التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي

- ١- نصنف التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي إلى طبيعية، وأخرى بشرية.
- ٢- نناقش أثر هذه التحديات على الزراعة في الوطن العربي.



تعدُّ الزَّراعةُ مِنَ الأنشطةِ الاقتصاديَّةِ التي يمارسُها معظمُ سُكَّانِ الوَطَنِ العَرَبِيِّ منذُ القِدَمِ؛ نظراً لتوافرِ التُّربةِ الخِصبَةِ، والمياهِ الوفيرةِ، والمُنَاحِ المُلائِمِ؛ إذ يُسَهِّمُ النِّشاطُ الزراعيُّ بنسبةٍ كبيرةٍ في الدَّخْلِ القومِيِّ، وتشغيلِ الأيدي العاملةِ.

ولكنَّ على الرَّغمِ مِنْ ذلكَ، تعاني الزَّراعةُ مِنْ تحدياتٍ متعدِّدةٍ، تتمثَّلُ في تذبذبِ كمِّيَّاتِ الأمطارِ، والجفافِ، والتَّصحُّرِ، وانتشارِ الآفاتِ والأمراضِ الزراعيَّةِ، وتفتُّتِ المِلَكِيَّاتِ الزراعيَّةِ، وقِلَّةِ استخدامِ التَّكنولوجيا الحديثةِ، إضافةً إلى مشكلةِ التَّصحُّرِ.

أمَّا في فِلَسطينَ، فَمَعَ تلكَ التحدياتِ، نَجِدُ أنَّ الزَّراعةَ تعاني من تناقصٍ في مِساحَتِها؛ نتيجةً لاستيلاءِ الاحتلالِ الصَّهْيُونِيِّ على الأرضِ، وإقامةِ المستعمراتِ، وجدارِ الضَّمِّ والتَّوسُّعِ، وشقِّ الطُّرُقِ الالتفافيَّةِ الاستيطانيَّةِ، ما قلَّلَ من نصيبِ الفردِ الفِلَسطينِيِّ مِنَ المياهِ، وَمِنْ مِساحةِ الأراضي الزراعيَّةِ، وكذلك إغراقِ الأسواقِ الفِلَسطينيَّةِ بالمنتجاتِ الصَّهْيُونيَّةِ، ما أدَّى إلى حرمانِ المُنتجاتِ الفِلَسطينيَّةِ مِنَ المنافسةِ.

ويمكُنُ التَّغَلُّبُ على هذه التحدياتِ، من خلالِ استخدامِ الأساليبِ العِلْمِيَّةِ الحديثةِ، واستغلالِ الأراضي الصَّالحةِ للزَّراعةِ، وتشجيعِ الصَّناعاتِ التي تَخْدُمُ القطاعَ الزراعيَّ، ومقاطعةِ بضائعِ الاحتلالِ الصَّهْيُونِيِّ في فِلَسطينَ، وتشجيعِ المواطنينِ للإقبالِ على المنتجاتِ الوطنيَّةِ.

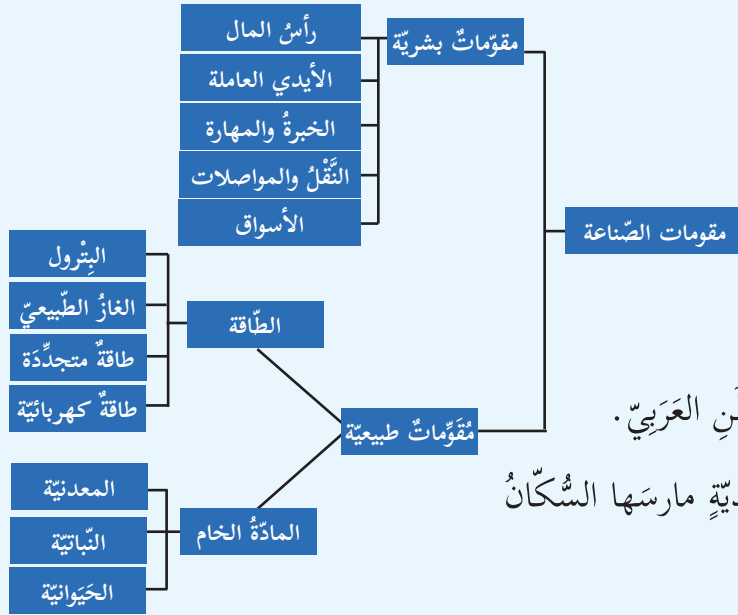
قضية بحثية



- ١- نبحتُ، ونقترحُ طرقاً للتَّغَلُّبِ على التَّحدياتِ الآتيةِ التي تواجهُ الزَّراعةَ في الوطنِ العربيِّ:
- الهجرةُ مِنَ الرِّيفِ إلى المَدَنِ. - تذبذبُ كميَّةِ الأمطارِ.
- ٢- نشاهدُ فيلماً وثائقيّاً عَنِ التَّصحُّرِ في الوطنِ العربيِّ، ثمَّ نناقشُهُ مع زملائنا في غرفةِ الصَّفِّ.

نشاط (٣)

نلاحظ الشكل، ونستنتج، ثم نجيب:



١- نذكر مقومات الصناعة في الوطن العربي.

٢- نعطي أمثلة على صناعات تقليدية مارسها السكان في الوطن العربي.

٣- نفسر ضعف دول الوطن العربي صناعيًا.

الشكل (٣): مقومات الصناعة في الوطن العربي



تحتل الصناعة المرتبة الثانية في الوطن العربي بعد الزراعة، من حيث مساهمتها في تشغيل القوى العاملة؛ نتيجة غناه بالمقومات الطبيعية، كالمعادن، والنفط؛ إذ يمتلك الوطن العربي ما يقارب ٦٠٪ من احتياطي النفط في العالم، وغناه بالمقومات البشرية، كرأس المال، والأيدي العاملة الضرورية للصناعة، لذا تنوعت الصناعات فيه بين صناعات تقليدية قديمة، كالسجاد، والزجاج، وصناعات حديثة تعتمد على الآلات، كالصناعات البتروكيميائية، والصناعات الورقية، وتحظى الصناعات الاستخراجية بثُلث الناتج الإجمالي للوطن العربي.

وتواجه الصناعة في الوطن العربي عددًا من المعوقات التي تحول دون تطورها، من بينها التركيز على الصناعات الاستخراجية (التي تعتمد على استخراج المواد الخام فقط)، مثل استخراج المعادن والنفط،

والغاز الطبيعي، وضعف الصناعات التحويلية (التي تعتمد على تصنيع المواد الخام)، وكذلك تشابه الإنتاج الصناعي، وانخفاض مستوى الخبرة، والاعتماد على استيراد الآلات، ومستلزمات الإنتاج.

نُفَكِّرْ، ونُناقِش:



- ١- نعطى أمثلة على صناعات استخراجية يمكن الاعتماد عليها في الصناعات التحويلية.
- ٢- تُعدُّ فلسطين من الدول العربية المُصدِّرة لحجارة البناء.

وسائل النقل في الوطن العربي:

نشاط (٤)

نلاحظ الصور الآتية، ثم نقوم بما يأتي:



(٢)



(١)



(٤)



(٣)

الشكل (٤): وسائل النقل في الوطن العربي

- ١- نُصنِّفُ أنواع النقل في الوطن العربي، مع الأمثلة.
- ٢- نُبيِّنُ أهمية النقل والمواصلات في مجال التجارة الداخلية والخارجية في الوطن العربي.
- ٣- نستنتج المشكلات التي تواجه النقل في فلسطين.



يُعَدُّ موقعُ الوطنِ العربيّ نقطةَ التقاءٍ للمواصلاتِ العالميةِ والعربيةِ البريّةِ والبحريّةِ والجويّةِ؛ لتوسُّطِهِ قارّاتِ العالمِ، فقد كانَ معبراً للطُّرُقِ التِّجاريّةِ القديمة. أمّا حديثاً، فقد اهتمَّت دُولُ الوطنِ العربيّ بإنشاءِ الطُّرُقِ؛ لتنشيطِ التَّبادلِ التِّجاريّ والاقتصاديّ فيما بينها.

أمّا بخصوصِ وسائلِ النُّقلِ في الوطنِ العربيّ، فتُعَدُّ السِّياراتُ مِنْ أكثرِ قطاعاتِها أَهمّيّةً؛ نظراً لمرونةِ حركتها. ويعاني الوطنُ العربيّ من قِلّةِ السِّككِ الحديديّة؛ بسببِ اتِّساعِ المساحاتِ الصَّحراويّةِ الخاليةِ من السُّكّانِ، كما هي الحالُ في دُولِ الخليجِ العربيّ، وقِلّةِ المواردِ الماليّةِ اللازمةِ لإنشائها، كما في اليمنِ، وموريتانيا، والأردنِ، وغيابِ الإدارةِ السياسيّةِ، والاقتصاديّةِ، والتكامليةِ بينِ أجزاءِ الوطنِ العربيّ.

وقد أدّى إشرافُ الوطنِ العربيّ على جِهاتٍ بحريّةٍ طويلةٍ إلى إنشاءِ عددٍ مِنْ الموانئِ، كميناءِ حيفا في فلسطين، وميناءِ طنجة في المغرب، كما أنّ موقعَهُ في قلبِ قارّاتِ العالمِ، وصفاءِ سمائه جعلَهُ مِنْ أَفْضَلِ الأماكنِ لإنشاءِ المطاراتِ الحديثةِ، مثُلِ مطارِ دُبَيّ في الإماراتِ العربيّةِ المتحدّةِ، ومطارِ الملكةِ علياء الدَّوليّ في الأردنِ، وتعاني فلسطين من إجراءاتِ الاحتلالِ المستمرة، والمتمثلة في اغلاقِ الطرقِ واقامة الحواجز العسكرية والسيطرة على المعابرِ الدولية.

نُفَكِّرْ، ونُناقِشْ:



تُعَدُّ إجراءاتُ الاحتلالِ الصَّهيونيّ تجاهَ حركةِ النُّقلِ والمواصلاتِ انتهاكاً للمواثيقِ الدَّولية.

نشاط (٥)

نلاحظُ الصُّورَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:



(٢)



(١)



(٥)



(٤)



(٣)

الشَّكْل (٦): أنواعُ السَّيَّاحَةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ

- ١- نُسَمِّي نَوْعَ السَّيَّاحَةِ فِي كُلِّ صُورَةٍ، وَفَقَّ الْهَدَفِ مِنْهَا.
- ٢- نَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ وَجُودِ أَمَاكِنَ سِيَاحِيَّةٍ: دِينِيَّةٍ، وَتَارِيخِيَّةٍ، وَعِلَاجِيَّةٍ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.
- ٣- نَفْسِّرُ تَدْنِي نِسْبَةَ السَّيَّاحَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى فِلَسْطِينِ.

أَنَا تَعَلَّمْتُ:

يُعَدُّ الْوَطَنُ الْعَرَبِيُّ مَكَانًا جَاذِبًا لِلسَّيَّاحِ؛ لِأَنَّهُ يَمْتَلِكُهُ مِنْ مَقَوِّمَاتٍ طَبِيعِيَّةٍ، كَالْمَوْقِعِ الْجُغْرَافِيِّ الْمُتَمَيِّزِ، وَالْمُنَاحِ الْمَعْتَدِلِ، وَالتَّضَارِيسِ الْمُتَنَوِّعَةِ كَالصَّحَارِيِّ، وَالْأَغْوَارِ، حَيْثُ سَهَّلَ ذَلِكَ الْوُصُولَ إِلَيْهِ بِمُخْتَلَفِ وَسَائِلِ النَّقْلِ، وَبِأَقَلِّ التَّكَالِيفِ. كَمَا يَمْتَلِكُ مَقَوِّمَاتٍ بَشَرِيَّةً، تَتِمَثَّلُ فِي غِنَاهِ بِالْأَمَاكِنِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَثَرِيَّةِ، كَمَدِينَةِ فَاسَ فِي الْمَغْرِبِ، وَصَرْحِ الشَّهِيدِ فِي الْجَزَائِرِ، وَحَدَائِقِ بَابِلَ فِي الْعِرَاقِ، وَمَا تَزَخَّرُ بِهِ مَتَاحِفُهُ مِنْ كُنُوزِ الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي قَامَتْ عَلَى أَرْضِيهِ، كَالْبَابِلِيَّةِ، وَالْأَشُورِيَّةِ، وَالْكَنْعَانِيَّةِ، وَالْفِرْعَوْنِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى الْبَنِيَّةِ الْخِدْمَاتِيَّةِ الْمَتَمَثِّلَةِ بِالْمَوَاصِلَاتِ، وَالْفَنَادِقِ، وَالْمَطَاعِمِ.

نُفَكِّرُ، وَنُناقِشُ:

وَاجِبَنَا تُجَاهَ الْأَمَاكِنِ السَّيَّاحِيَّةِ فِي وَطَنِنَا.





١ أنقل إلى دفتري، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ماذا تُسمّى عمليّة استخراج المعادن من المناجم؟
 أ- التصنيع. ب- التعدين. ج- الإنتاج. د- الاستغلال.
- ب- كم تبلغ نسبة ما يمتلكه الوطن العربي من إجمالي احتياطي النفط في العالم؟
 أ- ٤٠٪. ب- ٥٠٪. ج- ٦٠٪. د- ٧٠٪.
- ج- ما أهمّ التحديات التي تواجه الزراعة في الوطن العربي؟
 أ- الهجرة من المدن إلى الريف. ب- ارتفاع إنتاجية الأرض.
 ج- اتساع المساحات المزروعة. د- تذبذب الأمطار.
- د- ما اسم المنطقة السياحية الدينية في فلسطين؟
 أ- قصر هشام. ب- واد القلط. ج- البحر الميت. د- قبة الصخرة.

٢ أَيْنُ العوامل التي ساعدت على قيام الحضارات على ضفاف الأنهار في الوطن العربي.

٣ أَوْضَحِ التحديات التي تعاني منها الصناعة في الوطن العربي.

٤ أذكر المقومات البشرية للسياحة في الوطن العربي.

٥ أعلّل: ١- أهميّة النقل الجوي للوطن العربي.

٢- ضعف المواصلات العامة في الوطن العربي.



٦

أَكْتُبُ المفهومَ المناسبَ أمامَ العباراتِ الآتية:

أ- تحويلِ الموادِّ الخامِ المستخرجةِ إلى سِلَعٍ مُصَنَّعةٍ:

ب- زيارةِ الأماكنِ المُقدَّسةِ:

ج- انتقالِ الأفرادِ والبضائعِ مِنْ مكانٍ إلى آخرٍ، بواسطةِ وسائلٍ بَرِّيَّةٍ، وِبحرِيَّةٍ، وَجَوِّيَّةٍ:

.....

٧

أَصمِّمُ جدولًا في دفترِي، وَأَصنِّفُ فِيهِ الصَّناعاتِ الآتيةَ إلى صناعاتٍ تحويليَّةٍ، وأُخرى استخراجيَّةٍ:

استخراجُ البترولِ من باطنِ الأرضِ، صناعةُ الورقِ، صناعةُ الملابسِ، تَنْقِيَةُ المِلْحِ، صناعةُ

الأثاثِ، تعليبُ البندورةِ، تعدينُ الحديدِ.

أنشطة تطبيقية

- نُنظِّمُ زيارةً ميدانيَّةً إلى أحدِ الأماكنِ السَّياحيةِ القَريبةِ، ثُمَّ نَكتُبُ تقريرًا عن الزَّيارةِ، ونناقِشُهُ مع زملائِنَا.

- باستخدامِ برامجِ الحاسوبِ، نُعدُّ فيلمًا عَنِ الأماكنِ السَّياحيةِ في فِلَسطينَ، ثُمَّ نَحْمِلُهُ على المواقعِ الإلكترونيَّةِ.

الدّرسُ السّادسُ: الأَمْنُ المائِيّ في الوَطَنِ العَرَبِيّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- بيانِ مَصَادِرِ المِياهِ في الوَطَنِ العَرَبِيّ.
- ٢- تعريفِ مفهومِ الأَمْنِ المائِيّ العَرَبِيّ، والمشكلاتِ الَّتِي تَهْدِدُ الأَمْنَ المائِيّ.
- ٣- توضيحِ سياسةِ الاحتلالِ الصّهيونيّ تُجَاهَ المِياهِ العَرَبِيَّةِ والفِلَسْطِينِيَّةِ.
- ٤- اقتراحِ طرقٍ للمحافظةِ عَلَى المِياهِ، وتحقيقِ الأَمْنِ المائِيّ.

مَصَادِرُ المِياهِ في الوَطَنِ العَرَبِيّ:

نشاط (١)

نلاحظُ الصُّورَ، ثُمَّ نَقُومُ بِمَا يَأْتِي:



(٢)



(١)



(٤)



(٣)

- ١- نَسْتَنْتِجُ مَصَادِرَ المِياهِ في الوَطَنِ العَرَبِيّ.
- ٢- نناقِشُ أَيَّ هَذِهِ المَصَادِرِ الأَكْثَرَ أَمْنًا لِلاعْتِمَادِ عَلَيْهِ.



تتمثل مصادر المياه في الوطن العربي بما يأتي:

١- الأمطار: تُستغل مياه الأمطار في الوطن العربي عن طريق إنشاء آبار الجمع، وبناء السدود في الأودية؛ لتجميع مياه الأمطار التي تُسيل فيها في فصل الشتاء، لاستغلالها في فصل الصيف الجاف. وتعد الأمطار مصدراً مائياً غير آمن في الوطن العربي؛ بسبب تذبذبها من عام إلى آخر، وظهور موجات الجفاف.

٢- المياه الجوفية: يختزن الوطن العربي في باطن أرضه أحواضاً مائية ضخمة تُستخدم في الأنشطة الحياتية، والاقتصادية.

٣- مياه الأنهار: تشكل مياه الأنهار مصدراً للمياه في الدول العربية التي توجد فيها، مثل نهر النيل في مصر، ودجلة، والفرات في العراق، ونهر الأردن بين الأردن وفلسطين. وتُستغل مياه الأنهار في ري المحاصيل، والشرب، والصناعة، وتوليد الطاقة الكهربائية بعد إقامة السدود عليها.

٤- مياه البحار والمحيطات: تُستغل بعض الدول العربية التي تشرف على البحار، والمحيطات مياهها بعد تحليتها؛ لسد حاجتها من المياه، خاصة دول الخليج العربي التي تعتمد في التحلية على مياه البحر الأحمر، والخليج العربي.

نشاط (٢)

نلاحظ الخريطة، والصُّور، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



(٢)



(٣)



(١)



(٥)



(٤)

١- نَسْتَنْبُح المشكلات التي تواجه المياه في الوطن العربي، وتهدد أمنه المائي.

٢- نُعَلِّلُ: على الرغم من أن نهر النيل يمرُّ في السودان، ومصر، إلا أنَّهما يعانيان من نقص في المياه.



يُعَرَّفُ الأَمْنُ المائِيّ العَرَبِيّ بأنّه: "ضمانُ توافرِ المياهِ بالكميّة والنّوعيّة المناسبين؛ لتلبية احتياجاتِ سكّانِ الوطنِ العَرَبِيّ بصورةٍ مستمرّةٍ في الحاضر، والمستقبل؛ لأغراضِ الشُّرب، والاستخداماتِ المنزليّة الأخرى، والإنتاج الزراعي، والنّمُو الصّناعيّ.

يعاني الوطنُ العَرَبِيّ مِنْ أزمةٍ مائيّةٍ تهدّدُ أمنه المائيّ؛ لأسبابٍ مختلفةٍ، منها الجفافُ الناتجُ عن ارتفاعِ درجّاتِ الحرارة، وزيادة معدلات التّبخر، وقِلّة تساقُطِ الأمطار، وازدياد أعداد السكّان، واستهلاكهم للمياه، والتلوثُ المائيّ، وقِلّة الوعي بالأزمة المائيّة العربيّة، بالإضافة إلى عدم تحكّم الدّول العربيّة في منابع الأنهار التي تجري فيها، فيتدنّى نصيبها من مياه هذه الأنهار.

سياسة الاحتلال الصهيونيّ تجاه المياه العربيّة والفلسطينيّة:

نشاط (٣)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب عن السّؤال الذي يليه:

سعى الاحتلال الصّهيونيّ جاهداً للسيطرة على مياهِ حوضِ نهر الأردن، واستغلالها، وتحويل مياهه إلى صحراء النّقب، والمناطق الجنوبيّة من الساحل، كما عمل الاحتلال على تجفيف بحيرة الحولة عام ١٩٥١م.

وتطوّرت المأساة بعد سنة ١٩٦٧م، واحتلالِ الجولان، والضّفة الغربيّة، وقطاع غزّة، فتعاظمت السيطرة الصّهيونيّة على مصادر المياه، وبخاصّة على الجزء السّفليّ من نهر الأردن؛ إذ دُمّرت مضخّات المياه، وألحقت أضراراً كبيرةً في منطقتيّ الأغوار على امتداد نهر الأردن.

وازدادت المسألة تعقيداً بعد الاجتياح الصّهيونيّ لجنوب لبنان سنة ١٩٧٨م، والذي حاول فرض سيطرته على المصادر المائيّة في لبنان، والمصادر المغذية لحوض نهر الأردن.

- نبيّن سياسة الاحتلال الصّهيونيّ تجاه المياه الفلسطينيّة والعربيّة.



سيطر الاحتلال الصهيوني على قسمٍ من المياه العربيّة، فعمل على التّحكّم بالمياه الجوفيّة والسّطحيّة في فلسطين؛ إذ إنّ المنطقة الغربيّة المعزولة خلف جدار الضّمّ والتّوسّع تقع فوق الحوضين الجوفيين الغربيّ والشّمال الشرقيّ، أمّا المنطقتان الشرقيّة فتقع بكاملها فوق الحوض الشرقيّ؛ ما يعني نهب الاحتلال الصهيونيّ نسبةً هائلةً من المياه، وحرمان الفلسطينيين منها، وإقامة عديدٍ من المشاريع المائيّة على نهر الأردن، وتعدّي ذلك بالسيطرة على المصادر المائيّة العربيّة، كمياه نهريّ اللّيطاني، والحاصبانيّ في لبنان، وينابيع المياه في هضبة الجولان.

ويُعَدُّ الاستيلاء على مصادر المياه الفلسطينيّة انتهاكاً للحقّ الفلسطينيّ وفق القانون الدوليّ؛ لذا لجأت فلسطينُ للانضمام لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلّقة بقانون استخدام المجاري المائيّة الدوليّة في الأغراض غير الملاحية عام ٢٠١٥م؛ لانتزاع حقّها في السيادة الكاملة على المصادر المائيّة الطبيعيّة، والانتفاع من مياه نهر الأردن، وبحيرة طبريا، والبحر الميت.

نُفَكِّرْ، ونُناقِشْ:



تَحْظِي مسألة المياه بأهميّة كبيرة إقليمياً وعالمياً؛ إذ يحتفل العالم في ٢٢ آذار من كلّ عام باليوم العالميّ للمياه.



نشاط (٤)

نقرأ الحديث الشريف الآتي، والمواد القانونية المتعلقة بالمياه، ثم نقوم بما يأتي:

الحديث الشريف:

- قال النبي محمد ﷺ: "لا تُسْرِف في الماء ولو كُنتَ على نَهْرٍ جارٍ". (رواه الإمام أحمد وابن ماجه)

المواد القانونية المتعلقة بالمياه:

- نصّت المادة (٢) من قانون سلطة المياه الفلسطينية سنة ٢٠١٤م على أنها تهدف إلى تطوير مصادر المياه، وإدارتها، وزيادة طاقتها، وتحسين نوعيتها، وحفظها، وحمايتها من التلوث والاستنزاف.

- من القواعد القانونية الدولية الخاصة باستغلال مياه الأنهار: عدم جواز قيام أية دولة شاطئية بإجراءات أو إنشاءات على المجرى المائي الدولي، أو فروعه، إلا بعد إخطار الدول المشاطئة معها، والتوصل إلى اتفاق معها بشأن ذلك.
(اتفاقية قانون المجاري الدولية غير الملاحية لعام ١٩٩٢، المادة ١٢).

١- نَسْتَنْتِجُ أَهْمِيَّةَ ترشيد استهلاك المياه.

٢- نُعَلِّلُ: ضرورة اتفاق الدول المشاطئة (الدول المشتركة بالشاطئ نفسه) على أي إجراءات تقوم بها على المجاري المائية.



تتعرّض الدّول العربيّة لأزمةٍ مائيّةٍ، وللحدّ منها، ولتحقيق الأمن المائيّ، لا بدّ من تضافر الجهود الفرديّة والمجتمعيّة في التخطيط، واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق الأمن المائي، ومن أبرز هذه التدابير ما يأتي:

- ١- استثمار الابتكارات التكنولوجيّة العلميّة في مجال معالجة مياه الصّرف الصّحيّ، وتحلية المياه.
- ٢- توعية الفرد العربيّ بأهميّة المياه في الحياة، والمحافظة على مصادرها.
- ٣- احترام الدّول المجاورة للقوانين والاتّفاقيّات الدّوليّة بشأن المياه.
- ٤- استخدام أجهزة التّرشيد الحديثة في المنازل، والمرافق العامّة.

نُعبّر عن رأينا:



- ١- بناء آبار في المنازل؛ لتجميع مياه الأمطار يُسهم في حلّ الأزمة المائيّة.
- ٢- منع الاحتلال الصهيونيّ حفر الآبار الإرتوازيّة في فلسطين.



١ أنقل إلى دفتري، وأضع إشارة (✓) مقابل العبارة الصحيحة، وإشارة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- تُعدّ الأمطار مصدرًا مائيًا آمنًا في الوطن العربي. ()
- ب- يحتفل العالم باليوم العالمي للمياه في ٢٢ آذار من كل عام. ()
- ج- اعتماد دُول الخليج العربي على تحلية مياه البحر كمصدر للمياه. ()
- د- يحق لأي دولة من الدول التي تشترك في مجرى نهر أن تستغل مياهه كما تشاء. ()

٢ أعرف مفهوم الأمن المائي العربي.

٣ أبين مصادر المياه في الوطن العربي.

٤ أستنتج المشكلات التي تهدد الأمن المائي العربي.

٥ أبين طرق المحافظة على الثروة المائية في الوطن العربي.

٦ أفسر: تُعد مسألة المياه من القضايا الرئيسية في المفاوضات بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني.

أقيم ذاتي: أعبر بلغتي عن المفاهيم التي اكتسبتها من الوحدة بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

نشاط تطبيقي

نخطّط للمشاركة في الإحتفال باليوم العالمي للمياه الذي يصادف ٢٢ آذار من كل عام.

الوَحدةُ الثَّانِيَّةُ

التَّطَوُّراتُ السِّياسِيَّةُ في الوَطَنِ العَرَبِيِّ في العَصْرِ الحَدِيثِ



نُفَكِّر، ونناقش:

شَهِدَ الوَطَنُ العَرَبِيُّ كَثِيرًا مِنَ التَّطَوُّراتِ السِّياسِيَّةِ في العَصْرِ الحَدِيثِ، وكانَ لها الأثرُ الكَبِيرُ على الأوضاعِ الاجتماعيَّةِ والاقتصاديَّةِ فيه بشكلٍ عامٍّ، وفي فلسطينَ بشكلٍ خاصٍّ.

سيتمكن الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة والتفاعل مع أنشطتها من التعرف على التطورات السياسية في الوطن العربي في العصر الحديث؛ من أجل تعزيز معرفة الطلبة بتاريخ وطنهم الكبير، وأهميته، ومكانته الدينية والتاريخية، والاستراتيجية، وتعميق إيمانهم بالوحدة العربية والإسلامية، ودورها في الحفاظ على كيانه ومستقبلهم، وقدرتهم على صد الغزاة، والتصدي لكل الدسائس والمؤامرات التي تُحاك ضد الوطن العربي.

ويكون ذلك من خلال تحقيق الآتية:

- ١- ممارسة التعلم الذاتي من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة.
- ٢- توظيف مهارات التعاون والعمل الجماعي.
- ٣- تنفيذ مشاريع تهدف إلى الحفاظ على البيئة المحلية.
- ٤- توظيف الحوار والنقاش واحترام الرأي والرأي الآخر في القضايا التي يطرحها الكتاب.
- ٥- تقدير أهمية الوحدة الاقتصادية في تحقيق الوحدة السياسية في الوطن العربي.
- ٦- تحليل ورسم الأشكال البيانية، والجداول الإحصائية.
- ٧- كتابة تقارير جغرافية وتاريخية.
- ٨- عمل مطويات تعليمية (بروشور) عن موضوعات الوحدة.

الوطن العربي قبيل الحكم العثماني

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- ١- وصف الخريطة السياسية للوطن العربي قبيل الحكم العثماني.
- ٢- تبيان طبيعة حكم الصفويين وامتداد دولتهم.
- ٣- تعريف دولة المماليك، وحدودها.
- ٤- استنتاج أثر انقسام الدولة الإسلامية على قوتها.

الحالة السياسية للوطن العربي قبيل الحكم العثماني :

نشاط (١)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤال الذي يليها:



خريطة القوى السياسية المسيطرة في الوطن العربي قبيل الحكم العثماني

- نبيّن القوى السياسية التي سيطرت على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني.

أنا تعلّمت:



سيطرت على الوطن العربي قبيل الحكم العثماني ثلاث قوى رئيسية، هي: المماليك الذين حكموا مصر، وبلاد الشام، والحجاز، والصفويون الذين سيطروا على العراق، واحتل البرتغاليون مسقط، والبحرين، ومضيق هرمز، أما شمال إفريقيا فقد حكمتها أسر محلية.

طبيعة حكم الصفويين وامتداد دولتهم:

نشاط (٢)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثم نقوم بما يأتي:

نشأت الدولة الصفوية ذات المذهب الشيعي في إيران عام ١٥٠١م، وتنسب إلى مؤسسها إسماعيل الصفوي، وقد توسعت في الشرق والغرب باتجاه خراسان، وأفغانستان، وأذربيجان، والعراق، وديار بكر.

١- نفسّر سبب تسمية الدولة الصفوية بهذا الاسم.

٢- نحدّد اتّساع الدولة الصفوية.

أنا تعلّمت:



كان نظام الحكم الصفوي نظاماً ملكياً وراثياً، وكان الملك يُلقب بالشاه، وهو الحاكم الفعلي، والمُتصرّف في حياة الناس، وأموالهم كما يشاء، وهو فوق القوانين كلّها، وعلى الشعب أن يطيعه في كلّ شيء، وقد كانت حكومته عسكرية مُستبدّة، وبقي هذا النظام قائماً حتى انتهت الدولة الصفوية عام ١٧٣٦م.

نشاط (٣)

نقرأ الحوار الآتي، ونلاحظ الخريطة التي تليه، ثم نستنتج، ونجيب عن الأسئلة التي تليها:
دخل أحمد على جدّه في مكتبته الجميلة، وهو يحمل في يده كتاباً صغيراً، يُقَلِّبُ صَفَحَاتِهِ
أثناء دخوله عليه.

أحمد: صباح الخير يا جدّي.

الجدّ: صباح الخير يا أحمد، كيف حالك؟ ما هذا الكتاب الذي تحمله في يدك؟ أحمد: إنها
قصة -يا جدّي- أقوم بقراءتها، فأنت تعرف أنني أحب قراءة القصص، لكن استوقفني اسم جماعة
لم أعرف عنهم شيئاً، ولم أسمع بهم من قبل.

الجدّ: وما اسم هذه الجماعة يا ولدي؟

أحمد: المماليك يا جدّي.

الجدّ: المماليك -يا ولدي- كانوا رقيقاً، اشتراهم الملك الأيوبي نجم الدين أيوب، ودرّبهم تدريباً
عسكرياً، وشكّل منهم فرقاً عسكريّة؛ ليعتمد عليهم في تثبيت دولته، ومحاربة أعدائه، حتّى يكون
ولأوهم كلّ له، لكنهم بعد ذلك سيطروا على مقاليد الحكم والسلطة، وصاروا حكاماً، وأصبحت
لهم دولة.

أحمد (متعجباً): ولكن أخبرني أين كانت دولتهم؟

الجدّ: لقد كانت في مصر يا ولدي، ثم سيطرت على بلاد الشام بما فيها فلسطين.

أحمد: إذا كانوا أقوى إلى هذا الحدّ، فهل تذكر لي بعض أسماء حكامهم؟

الجدّ: نعم، فمنهم السلطان المظفر قطز، والظاهر بيبرس، والسلطان قلاوون، وغيرهم، وكل هؤلاء
حاربوا الأعداء، وحَمَوْا البلاد (مصر، وبلاد الشام)، فقد انتصروا على المغول في معركة عين
جالوت التي حدثت على أرض فلسطين، وكانوا فرساناً أشداء يهابهم أعداؤهم.

أحمد: شكرًا، يا جدّي، شوّقتني أن أقرأ عنهم أكثر وأكثر.

الجدّ: مع السلامة يا ولدي، ولا تنس أبداً القراءة والاطلاع؛ فهما رافدان عظيمان للعلم والمعرفة.

أحمد: حاضر يا جدّي، أستودعك الله.



خريطة معركة عين جالوت

- ١- نعللُ: تسمية المماليك بهذا الاسم.
- ٢- نُعطي أمثلةً على الإنجازات التي قَدَّمها المماليك للبلاد الإسلامية.
- ٣- نَتَّبِعُ خطَّ سير جيش المماليك، وجيش المغول في معركة عين جالوت.



أطلق العرب اسم المملوك على الرقيق الأبيض، وقد سُمِّي المماليك بهذا الاسم؛ لأنَّهم كانوا رقيقاً فاقدِين لِّلْحُرِّيَّةِ، أُخِذُوا، وَدُرِّبُوا تَدْرِيباً عَسْكَرِيّاً، وتدرَّجوا في المناصب، حتَّى استولَوْا على مقاليد الحُكْم، وأقاموا دَوْلَةً سُمِّيَتْ بِاسْمِهِمْ. وَقَدْ اِمْتَدَّ حُكْمُهُمْ مِنْ مِصْرَ إلى أجزاءٍ من ليبيا، وبلاد الشام، والمناطق الغربية مِنْ شِبْهِ الجزيرة العربية.

كَانَ لِلْمَمَالِيكِ دَوْرٌ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنْ هَجَمَاتِ الْمَغُولِ وَالصَّلَيبِيِّينَ، وتمكَّنوا مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى آخِرِ مَعَاقِلِهِمْ فِي بِلَادِ الشَّامِ (عكاً)، واهتمَّوا بِالْأَمَّاكِنِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْحِجَازِ وَفِلَسْطِينَ، وَأَوَّلَوْهَا عِنَايَةً كَبِيرَةً، كما قاموا ببناء المدارس، والمستشفيات، وغير ذلك مِنَ الْإِنْجَازَاتِ الْحَضَارِيَّةِ.

نشاط (٤)

نقرأ الآية الكريمة الآتية، ثم نقوم بما يأتي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَنفَشِلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأَنْفَال: ٤٦).

- ١- نبيّن سبل الحفاظ على قوّة الدولة وتماسكها.
- ٢- نوضّح تأثير الانقسام بين المسلمين على قوتهم.
- ٣- نستنتج أهميّة الوحدة في قوّة الدولة، وتقدمها.

أنا تعلّمت:



الحفاظ على قوّة الدولة وتماسكها يحتاج إلى الوحدة، ونبيذ الخلاف والفرقة، فعندما انقسمت الدولة الإسلامية على نفسها، وتفرقت إلى دويلات أثّر في ضعفها وتفتتها، وزاد من أطماع الدول الاستعماريّة الأوروبيّة في السيطرة عليها، ونهب خيراتها.

نُفَكِّرْ، وَنُناقِشْ:



في أهمية وحدة الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال من الاحتلال الصهيوني.



١ أنقل إلى دفتري، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- إلى مَنْ تُنسَبُ الدَّوْلَةُ الصَّفْوِيَّةُ؟
 - أ- إسماعيل الصَّفْوِيّ.
 - ب- علاء الدِّين السَّلْجُوقِيّ.
 - ج- علاء الدِّين الصَّفْوِيّ.
 - د- عزّ الدِّين أَيْبُك.
- ب- ماذا تعني كلمة المملوك؟
 - أ- العبد الأسود.
 - ب- الرقيق الأبيض.
 - ج- الخادم.
 - د- الراعي.
- ج- إلام يحتاج الحفاظ على قوّة الدَّوْلَةِ وتماسكها؟
 - أ- الوَحْدَة.
 - ب- تشجيع الفرقة.
 - ج- قوّة العائلة.
 - د- قوّة الحزب.
- د- في أيّ قارّة تقع دولة البُرْتُغال؟
 - أ- أوروبا.
 - ب- آسيا.
 - ج- أمريكا الشمالية.
 - د- إفريقيا.
- هـ - أين نشأت الدَّوْلَةُ المملوكيّة؟
 - أ- في مصر.
 - ب- في سوريا.
 - ج- في الحجاز.
 - د- في اليمن.

٢ أَصمّمُ جدولاً، وأوازنُ بينَ كلِّ مِنَ الصَّفْوِيّينَ والبرتغاليّينَ والمماليك، مِنْ حيثُ:

- ١- موقع دولتهم بالنسبة لقارات العالم.
- ٢- طبيعة علاقتهم بالوطن العربيّ.

٣ أوضّح دور المماليك في حماية مصر، وبلاد الشام.

٤ أُبينُ دورَ الوَحْدَةِ الوطنية في الحفاظ على كيانِ الدَّوْلَةِ وقوتها.

الدَّرْسُ الثَّانِي: الحُكْمُ العُثْمَانِيُّ لِلوَطَنِ العَرَبِيِّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- توضيح مراحل نشأة الدولة العثمانية وتوسّعها.
- ٢- تفسير دوافع العثمانيين للتوجّه نحو الوطن العربيّ.
- ٣- تحديد اتجاهات توسّع الدولة العثمانية في الوطن العربيّ.

مراحل نشأة الدولة العثمانية:

نشاط (١)

نلاحظُ الخَريطةَ الآتيةَ، ثم نُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِينِ اللَّذَيْنِ يَلِيهَا:



خَريطةُ تُبَيِّنُ امتدادَ الدَّولةِ العُثْمَانِيَّةِ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ

- ١- نُعَيِّنُ المَنَاطِقَ الَّتِي سيطَرَ عليها العُثْمَانِيُّونَ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ.
- ٢- نَسْتَنْبِجُ أَهَمِّيَّةَ الوَطَنِ العَرَبِيِّ لِلْعُثْمَانِيِّينَ سِيَاسِيًّا وَدِينِيًّا.



هاجر سليمان جدُّ عثمان مؤسس الدولة العثمانية من تركمانستان إلى بلاد الأناضول، واستقرَّ في أخلاط (مدينة تقع حاليًا في تركيا، وهي قرية من بحيرة وان في أرمينيا).

وعندما توفيَّ خلفه ابنه آرطغرل، وقد ساعد السلاجقة في قتالهم مع الروم، ما جعلهم يُقَطِّعون أرضاً قريبة من ثغورهم، وأتاحوا له توسيعها على حساب أراضي الروم، وعندما توفيَّ آرطغرل خلفه ابنه عثمان الذي استمرَّ على سياسة والده في التوسُّع على حساب الروم، وإنشاء دولةٍ فتيةٍ أخذت في الاتِّساع تدريجيًّا، واقتصرت هذه المرحلة من التوسُّع العثماني على الأناضول، وآسيا الصغرى، ومنطقة البلقان في أوروبا.

وشهدت هذه الفترة تطورًا سياسيًا وإداريًا في الدولة العثمانية؛ إذ انتقلت العاصمة من مدينة بورصة إلى أدرنة، ثم إلى القسطنطينية.

كانت الدولة العثمانية دولةً قويةً ومستقرةً، توسَّعت في أنحاء كثيرةٍ من الوطن العربي، وأوروبا، وكانت تمتلك أكبر المصادر الاقتصادية، وأنشأت أسطولاً بحريًّا قويًّا سيطر على البحر المتوسط، حيث أصبحت إسطنبول تُبهر أنظار الأوروبيين كأكبر مركزٍ للحضارة في العالم، ولكنها عانت في نهايتها من ضعفٍ وتفكُّكٍ؛ نتيجةً للثورات الداخلية، والحركات الانفصالية التي نشبت ضدها، ما أدَّى إلى عدم استقرارها، وحدث اضطراباتٍ سياسيةٍ كانت سببًا في تفكُّكها، وانهارها.

نشاط (٢)

نقرأ النص الآتي، ثم نجيب عن السؤال الذي يليه:

توجه العثمانيون إلى الوطن العربي منذ مطلع القرن السادس عشر، رغبةً منهم في إكمال سيطرتهم على العالم الإسلامي، والحفاظ عليه من القوى المعادية المحيطة به، كالصفويين، والبرتغاليين، والإسبان، إضافةً إلى رغبتهم في اكتساب الشرعية الدينية، بحماية الأماكن المقدسة في الحجاز، والشام، ووراثه الخلافة العباسية.

- نناقش أسباب توجه العثمانيون إلى الوطن العربي منذ مطلع القرن السادس عشر الميلادي.



توجّهت الدولة العثمانية في فتوحاتها نحو الوطن العربي؛ لتوازن بين رعاياها المسيحيين والمسلمين، باعتبارها دولة إسلامية، إضافةً إلى الصراع مع الصفويين؛ بسبب إيوائهم بعض الأمراء الفارسيين من الدولة العثمانية، ومحاولتهم التحالف مع البرتغاليين، ما أدى إلى تدهور العلاقة مع العثمانيين، فأرسل السلطان سليم الأول جيشاً لمحاربتهم، وانتصر عليهم.

وبسبب سياسة المماليك العدائية ضد العثمانيين، وإيوائهم بعض الأمراء العثمانيين الفارسيين، تدهورت علاقتهم بهم، ما دفع العثمانيين إلى محاربتهم، والسيطرة على بلاد الشام، ومصر، رغبةً منهم في حماية الأماكن المقدسة في الحجاز، والشام، واكتساب الشرعية الدينية، ووراثه الخلافة العباسية.

وبسبب مهاجمة الإسبان المغرب العربي، واحتلالهم سبتة ومليلة، وبعض المدن، عمّد العثمانيون إلى ضمّ المغرب العربي، باستثناء مراكش التي بقيت تحت حكم الأشراف السعديين، والعلويين.

نشاط (٣)

نلاحظ الخريطة، ونستنتج، ثم نقوم بما يأتي:



- ١- نرسم خطاً زمنياً يمثل امتداد الدولة العثمانية، وتوسّعها في الوطن العربيّ.
- ٢- نُحدّد المناطق التي ضمّها العثمانيون إلى نفوذهم في المغرب العربيّ.

أنا تعلّمت:



كانت معركة جالديران سنة ١٥١٤م من المعارك الحاسمة التي انتصر فيها العثمانيون على الصفويين، واستطاعوا بذلك تأمين حدودهم الشرقية، والتفرغ للانطلاق جنوباً نحو الوطن العربيّ، حيث استطاعوا بعد ذلك ضم بلاد الشام بعد انتصارهم على المماليك في معركة مرج دابق سنة ١٥١٦م، ثم انطلقوا نحو مصر، وانتصروا على المماليك في معركة الريدانية سنة ١٥١٧م، واستطاعوا بذلك فتح مصر، وضمّها إلى حكمهم. وقد امتلكوا الشرعية الدينية بعد ذلك عندما قام شريف مكة عام ١٥١٧م بإرسال مفاتيح الكعبة للسلطان سليم الأول، أمّا ضمّهم المغرب العربيّ، فقد حال دون احتلال الإسبان مدنه الساحلية كافة.



١ أنقلُ إلى دفتري، وأضعُ إشارة (✓) مقابلَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وإشارة (X) مقابلَ العبارةِ غير الصَّحيحةِ فيما يأتي:

- أ- عندما توفي عثمانُ خلفه ابنه أرطغرلُ الذي يُعدُّ مؤسسَ الدَّولةِ العثمانيةِ. ()
- ب- كانت أنقرةُ عاصمةُ الدَّولةِ العثمانيةِ مركزًا حضاريًّا جاذبًا للسُّياحِ الأوروبيين. ()
- ج- تدهورتُ علاقةُ العثمانيينَ بالصفويين؛ بسببِ إيوائهم بعضَ الأمراءِ العثمانيينَ المعارضينَ للسُّلطانِ سليمِ الأوَّل. ()
- د- ما زالتْ مدينتا سبتةٌ ومليلةٌ تخضعانِ لاحتلالِ الإسبانيِّ. ()
- هـ- تسلَّم العثمانيونَ مفاتيحَ الحرمينِ الشَّريفينِ مِنَ العباسيينَ بعدَ سيطرتهمُ على الوطنِ العربيِّ. ()

٢ أصفُ الأوضاعَ الاقتصاديَّةَ، والإداريَّةَ، والعسكريَّةَ للدولةِ العثمانيةِ في أوجِ قوتها.

٣ أعلِّل: توجَّهَ العثمانيونَ للسيطرةِ على الوطنِ العربيِّ منذُ مطلعِ القرنِ السَّادسِ عَشَرَ.

٤ اسْتَنْجِ دورَ الدَّولةِ العثمانيةِ في الحفاظِ على وَحدةِ الوطنِ العربيِّ، وحمائيتهِ مِنَ الأخطارِ الاستعماريَّةِ.

نشاط تطبيقي

نُشاهد مقطع فيديو من الإنترنت عن الفتح العثماني في الوطن العربي، ونبيِّن أبرز الأحداث التي وردت فيه، وناقشها في غرفة الصف.

الدّرس الثالث: أحوال الوطن العربيّ تحت الحكم العثمانيّ

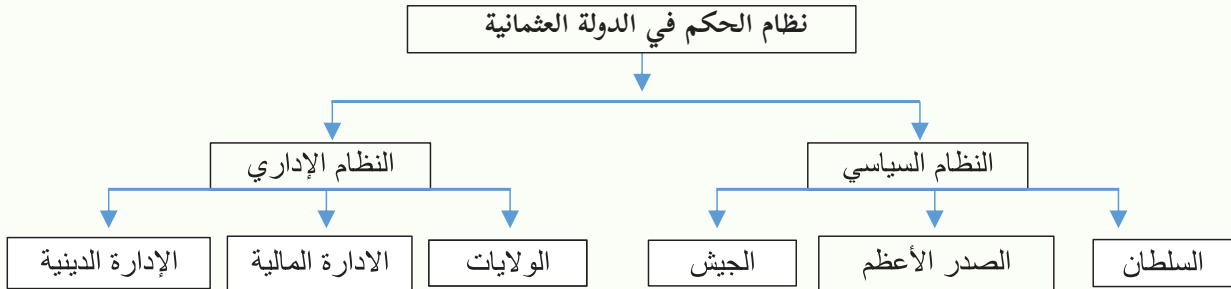
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- وصف نظام الحكم العثمانيّ.
- ٢- توضيح الأوضاع الاقتصاديّة والاجتماعيّة والتعليميّة للبلاد العربيّة تحت الحكم العثمانيّ.

نظام الحكم العثمانيّ:

نشاط (١)

نُلاحظُ الشَّكْلَ الآتِي، وَنَسْتَنْجِ، ثُمَّ نَقُومُ بِمَا يَأْتِي:



- نناقشُ أهميّة وجودِ نظامٍ سياسيٍّ، ونظامٍ إداريّ في الدّولة.

أنا تعلّمت:



كانت الدّولة العثمانيّة دولةً إسلاميّةً يحكمها سلطانٌ وَفَقَ الشَّرِيعَةِ الإسلاميّة، ويتمتّع رعاياها من مسلمين، وغيرهم، بحقوقهم الشرعيّة كافّة، وما يترتّب عليهم من واجبات، ويعيش الجميع في ظلّ قوانينٍ شرعيّةٍ مستمدّةٍ من الشّرع الإسلاميّ، أمّا غير المسلمين، فقد ترك لهم حُرّيّة التّحاكُم إلى شريعتهم، وقد جرّت محاولاتٌ لإصلاح الجيش، ونظام الإدارة في القرن التاسع عشر؛ نتيجةً استشرَاء الفساد في أجهزة الدّولة.

أولاً- النّظام السّياسي في الوطن العربيّ تحت الحكم العثمانيّ:

تكوّن النظام السّياسي ممّا يأتي:

- السُّلطان: هو الرّئيس الأعلى للدولة العثمانيّة، وجيشها.
- الصّدر الأعظم (رئيس الوزراء): ينوب عن السُّلطان في أثناء غيابه، ويساعده مجموعة من الوزراء.
- الجيش: كان أساس الدولة العثمانيّة قائماً على الجند السّباهيّة (الفرسان)، وهم من أقدم أنواع الجند في الدولة، ثمّ اعتمد على الانكشاريّة، وهم فرقة من المُشاة المُحترفين، حلّوا محلّ السّباهيّة بعدما ضُعفت، وكان هناك الحاميّة العثمانيّة (مجموعة من الجند، مهمّتهم حماية المراكز الحدوديّة، والمواقع الاستراتيجيّة، وقوافل الحجّاج).

ثانياً- النظام الإداريّ في الوطن العربيّ تحت الحكم العثمانيّ:

اتّبع العثمانيون تنظيماً إداريّة في الوطن العربيّ، من أهمّها:

- الولايات: قُسم الوطن العربيّ في أثناء الحكم العثمانيّ إلى ولايات، مثل: ولاية دمشق، ومصر، والحجاز، والجزائر، وغيرها، وعُيّن على كلّ ولاية حاكمٌ عثمانيّ يُسمّى الوالي، وهو نائب السُّلطان في حكم الولاية. وكلّ ولاية قُسمت إلى أُلوية (متصرفيّات)، مثل: متصرفيّة القدس التي كانت ترتبط مباشرةً بالعاصمة (الأستانة)، وكلّ لواء قُسم إلى أقضية، والقضاء إلى نواح، والنّاحية إلى قرى.



خريطة التقسيمات الإداريّة للوطن العربيّ في العهد العثمانيّ

- **الإدارة المالية:** كانت تتمثل في الدفتردارية، ويرأسها الدفتردار، مهمته متابعة المصروفات، والواردات، وجمع الأموال في ولايته، وإرسالها لخزينة الدولة في العاصمة.
- **الإدارة الدينية:** كانت تتكون من شيخ الإسلام، وهو المفتي الأكبر، ويشرف على الوظائف الدينية، والقضاة، والمفتين، والخطباء، والأئمة، وهو مرجعية السلطان في إصدار القوانين، والشرع.

◀ الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية للبلاد العربية تحت الحكم العثماني:

نشاط (٢)

نقرأ النص الآتي، ونستنتج، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليه:

تبنّت الدولة العثمانية النظام الإقطاعي عند تأسيسها (وهو نظام اقتصادي اجتماعي عسكري قائم على حيازة الأرض)، ثم طبّقته في الوطن العربي بعد الاستيلاء عليه. وكان من نتائج هذا النظام ظهور طبقة ارتبطت بالحكام العثمانيين، خاصة الولاة، وحكام المناطق، ثم استحدثت الدولة لاحقاً نظام الالتزام (وهو نظام لجباية الضرائب قائم على أساس المزايدة)، وقد أثقل هذا النظام كاهل المزارعين، حيث ترتب عليه إفقار الريف، وهجران قرى بكاملها، وصراع بين العائلات الإقطاعية على مناطق النفوذ، وقد أوجد هذا النظام طبقة إقطاعية غنية، وطبقة فلاحين، ومزارعين معدّمة.

١- نصّف ملامح النظام الاقتصادي الذي اتبعته الدولة العثمانية في الوطن العربي.

٢- نوازن بين نظام الإقطاع، ونظام الالتزام.



شهد الوطن العربي في أواخر الحكم العثماني تراجعاً في المجال الاقتصادي (الزراعة والصناعة والتجارة)؛ بسبب سيطرة النظام الإقطاعي ونظام الإلتزام، وكثرة الضرائب، وهروب الفلاحين من أراضيهم، وانعدام الأمن على الطرقات، ومناقسة الصناعة الأوروبية للصناعات العربية التقليدية خاصة بعد الثورة الصناعية في أوروبا.

أما في المجال الاجتماعي، فانقسم المجتمع في الدولة العثمانية إلى طبقتين، هما: طبقة الحُكَّام، وتشمل الإداريين، والقوات المسلحة، ورجال الدين، أما الطبقة الثانية فهي طبقة الرعية من عامة الناس والفلاحين التي كانت كثيراً ما تعاني من الضرائب التي يفرضها عليها الملتزمون والإقطاعيون، إضافة إلى أشكال أخرى من الظلم في بعض الأحيان.

أما التعليم في البلاد العربية في ظل الحكم العثماني، كان يتم في المدن في المساجد والمدارس، والتعليم في القرى كان في الكتاتيب، واقتصَرَ على القراءة، وتعلُّم القرآن الكريم، والحساب، ولم يُعطَ الفرصة الكافية لأفراد الشعب لتلقي التعليم، ما أدى إلى انتشار الأمية والجهل بين الناس في نهاية حكمهم.

نقرأ، نُفَكِّرُ، ونُجِيبُ:



الحق في التعليم يُعدُّ من الحقوق الأساسية التي يتمتع بها الإنسان، وكفلتها المواثيق الدولية، وتضمنتها الدساتير الوطنية، ويُفرضُ على الجهات المكلفة بالعمل على تنفيذ تلك الاتفاقيات والمواثيق الدولية مجموعة من الواجبات والالتزامات في إطار إعمالها لحق المواطن في الحصول على أعلى مستوى يمكن بلوغه من التعليم.

١- نَسْتَنْجِ دَوْرَ التَّعْلِيمِ فِي رُقْيِ الْأُمَمِ والدُّوَلِ، وتطوُّرها.

٢- نُنَاقِشُ: يُعدُّ الحق في التعليم من الحقوق الأساسية التي كفلتها المواثيق الدولية.





١ أنقلُ إلى دفتري، ثم أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحة فيما يأتي:

- أ- ما أعلى سلطةٍ سياسيَّة وإداريَّة في الدَّولة العثمانيَّة؟
 أ- قاضي القضاة. ب- الصَّدْرُ الأعظم. ج- السُّلطان. د- الجيشُ الانكشاريُّ.
 ب- مَنْ الذي كانَ يتولَّى الأمورَ الماليَّة في الدَّولة العثمانيَّة؟
 أ- قاضي القضاة. ب- الدَّفتردارُ. ج- الصَّدْرُ الأعظم. د- شيخُ الإسلام.
 ج- ما المؤسَّسةُ التَّعليميَّةُ التي اقتصرَ التَّعليمُ فيها زمنَ العثمانيينَ على القراءة، وتعلُّمِ القرآنِ الكريم، والحساب؟
 أ- الكتاتيبُ. ب- المدرسةُ. ج- الكليَّةُ. د- الجامعةُ.

٢ أرسُمُ مخططاً يُبيِّنُ أهمَّ التَّنظيماتِ الإداريَّة العثمانيَّة في الوَطَنِ العَرَبِيِّ.

٣ أعرِّفُ المفاهيمَ الآتية: - الانكشارية - الإقطاع - نظامَ الالتزام.

٤ أوضِّحُ أثرَ نظامِ الالتزامِ على الفلاحين، والأرض.

٥ أصنِّفُ طبقاتِ المجتمعِ العربيِّ في ظلِّ الحكمِ العثمانيِّ.

٦ أبينُ المؤسَّساتِ التَّعليميَّة في الوَطَنِ العَرَبِيِّ تحتَ الحكمِ العثمانيِّ.

٧ علِّلُ ما يأتي:

- أ- أولَّتِ الدَّولةُ العثمانيَّةُ مدينةَ القُدسِ اهتماماً خاصّاً.
 ب- انتشارَ الأميَّة والجهلِ بينَ النَّاسِ خلالَ العهدِ العثمانيِّ.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- ١- ذِكْرُ التَّقْسِيمَاتِ الْإِدَارِيَّةِ لِفِلَسْطِينِ فِي ظِلِّ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ.
- ٢- تَبْيَانُ أَوْضَاعِ فِلَسْطِينِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي ظِلِّ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ.
- ٣- تَعْدَادُ أَهَمِّ الْإِنْجَازَاتِ الْعُمَرَانِيَّةِ الْعُثْمَانِيَّةِ فِي فِلَسْطِينِ.

التَّقْسِيمَاتِ الْإِدَارِيَّةِ لِفِلَسْطِينِ فِي ظِلِّ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ:

نَشَاطُ (١)

نَلَاحِظُ الْخَرِيطَةَ الْآتِيَةَ، وَنَسْتَنْتِجُ، ثُمَّ نَجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الَّذِي يَلِيهَا:



خَرِيطَةُ تَبْيِينُ فِلَسْطِينِ خِلَالَ الْحُكْمِ الْعُثْمَانِيِّ

- نُبَيِّنُ التَّقْسِيمَ الْإِدَارِيَّ لِفِلَسْطِينِ فِي الْعَهْدِ الْعُثْمَانِيِّ.



لجأت الدولة العثمانية إلى التقسيمات الإدارية؛ من أجل تسهيل إدارة البلاد الواقعة تحت حكمها في بلاد الشام، وغيرها، وقد حظيت فلسطين بأهمية خاصة من الدولة العثمانية؛ نظراً لموقعها، وأهميتها الاستراتيجية، إضافة إلى ارتباطها بالعقيدة الإسلامية، ووجود المقدسات الإسلامية فيها. قسّم العثمانيون فلسطين إلى عدة سناجق، أهمها: سنجق القدس الذي تحوّل مُسمّاه الإداري - فيما بعد- إلى متصرفية ترتبط بالأستانة (العاصمة) مباشرة خاصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما ازدادت الأطماع الاستعمارية الصهيونية في فلسطين، ولأهمية موقعها وحيويتها، فهي تربط دمشق بمصر والحجاز.

الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية لفلسطين في ظلّ الحكم العثماني:

نشاط (٢)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب عن السؤال الذي يليه:

استتب الأمن في فلسطين في بدايات الحكم العثماني لها، واستقرّ الوضع السياسي آنذاك؛ لأنّ الدولة كانت في أوج قوّتها ونفوذها وتأثيرها على الزعامات المحليّة الموجودة فيها، لكنّها في مرحلة ضعفها أخذت تفقد زمام السيطرة شيئاً فشيئاً، وأخذ كثير من الأمراء والشيوخ المحليين بالتمرد عليها، وانتزع بعض السناجق رغماً عنها.

- لماذا ظهر التمرد والانفصال من الأمراء، والشيوخ المحليين عن الدولة العثمانية؟



شهدت فلسطين أوضاعاً سياسية، منها الحركات الانفصالية خلال الحكم العثماني، كحركة فخر الدين المعني سنة ١٦٠٣م الذي حكم لبنان، وشمال فلسطين، وحركة الشيخ ظاهر العمر الزيداني (١٦٨٩م-١٧٧٥م)، وأحمد باشا الجزار الذي عينته الدولة العثمانية حاكماً لعكا بعد القضاء على ظاهر العمر سنة ١٧٧٥م، فكان له دور بارز مع أهالي فلسطين في التصدي لحصار نابليون لعكا عام ١٧٩٩م، وإفشال حملته الفرنسية لبلاد الشام، وحماية الوطن العربي من الأطماع الأوروبية، وفي سنة ١٨٣١م، سيطر إبراهيم باشا على بلاد الشام وفلسطين بعد حملة أرسله بها والدّه محمد علي حاكم مصر، إلى أن تمكنت الدولة العثمانية من طرده سنة ١٨٤٠م بمساعدة الدول الأوروبية، وخاصة بريطانيا.

شهدت الأوضاع الاقتصادية في فلسطين تطوراً ملموساً في بدايات الحكم العثماني، فقد نشطت حركة التجارة؛ بسبب استتباب الأمن، وازدهار الصناعة الناتج عن النشاط الزراعي، مع العلم أن الصناعات في تلك الفترة كانت تقليدية يدوية بسيطة.

لكن الوضع الاقتصادي شهد تراجعاً كبيراً في أواخر الحكم العثماني؛ بسبب غياب الأمن، وانتشار فئة قطاع الطرق، وتدهور الزراعة؛ بسبب ترك الفلاحين أراضيهم، هرباً من الضرائب التي كان يفرضها عليهم الملتزمون.

أما الأوضاع الاجتماعية فقد أبقى العثمانيون على الزعامات المحلية عند سيطرتهم على فلسطين، وأشركوهم في إدارة شؤون مناطقهم؛ لضمان ولائهم لهم، وحفاظهم على الاستقرار، وضمان عدم حدوث الفوضى. لكن الصراعات التي كانت تقوم بين الزعامات المحلية على السلطة والثفوذ، أثرت بشكل كبير على الأوضاع الاجتماعية، والعلاقات القائمة بين القبائل والمناطق الفلسطينية؛ بسبب تلك الحروب والمنازعات، والولاءات القائمة آنذاك.



نشاط (٣)

نقرأ النصّ الآتي، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليه:

شهدت فلسطين في العهد العثماني نهضةً عُمرانيّةً، كان أهمّها إعمارُ المسجد القبلي، والمرافق التابعة له في القدس، وترميم كنيسة القيامة، والأديرة في عهد السلطان سليمان القانوني، وقد قام العثمانيون أيضًا بترميم سور القدس، وإعمار أبواب الحرم الشريف، وقاموا ببناء المساجد.

١- نستنتج سبب اهتمام العثمانيين بالمسجد الأقصى.

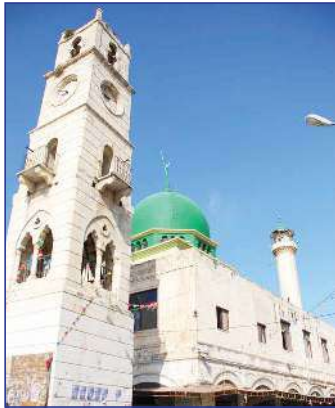
٢- علام يدل إعمار السلطان سليمان القانوني الأديرة والكنائس في فلسطين؟

٣- نُفسر بناء العثمانيين الساعات الدقاقة في المُدن الفلسطينيّة.

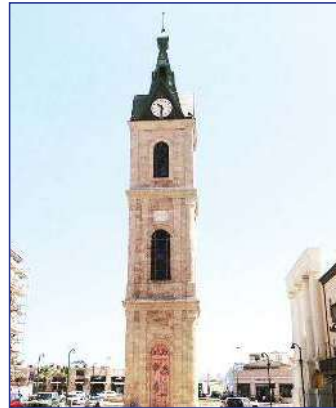
أنا تعلّمت:



لقد شهدت فلسطين اهتمامًا كثيرًا من العثمانيين في جميع النواحي، وأهمّها الناحية العُمرانيّة، فأثّارهم تدلّ على اهتمامهم، كذلك فعل الرُعماء المحليّون والحكّام المتعاقبون عليها، فقد قام كلّ منهم بإنشاء ما كان يراه مناسبًا؛ لضمان استمرار حكمه، وتقوية نفوذه، وتعزيز سلطته، وهذا يفسّر وجود كثير من القلاع والحصون التي تعود لتلك الرّعاتمات في تلك الفترة.



نابلس



يافا



- ١- أنقل إلى دفتري، وأكمل الفراغات في الجمل الآتية بما يناسبها:
 أ- الشخص الذي انفصل عن الدولة العثمانية، وحكم لبنان، هو
 ب- نشطت حركة التجارة في بدايات الحكم العثماني؛ بسبب
 ج- باني مسجد الجزائر في عكا هو
 د- تم ترميم كنيسة القيامة، والأديرة في عهد السلطان

- ٢- أعلّل:
 أ- لجوء الدولة العثمانية إلى إيجاد التقسيمات الإدارية.
 ب- إبقاء الدولة العثمانية للزعامات المحلية في مواقعها عند سيطرتها على فلسطين.
- ٣- أيبّن الحركات الانفصالية عن الدولة العثمانية في فلسطين.
- ٤- أذكر أسباب التراجع الاقتصادي في فلسطين أواخر العهد العثماني.
- ٥- أستنتج ما يأتي:
 أ- مظاهر اهتمام الدولة العثمانية بفلسطين.
 ب- دور الجزائر وأهالي فلسطين في التصدي للاحتلال الفرنسي.

أقيم ذاتي: أعبر بلُغتي عن المفاهيم التي اكتسبتها من الوحدة بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

مشروع الوحدة:



نبحث عن صور ومعلومات تتعلق بمعالم معمارية أثرية في فلسطين أو في منطقتي، ونصمم لها نشرة نستخدمها كدليل سياحي.



الوحدة الثالثة

المواطنة



نتأمل، ونفكر...
الدولة المثلى هي دولة القانون، والمؤسسات.. دولة الإنسان.

يُتَوَقَّع من الطلبة بعد الانتهاء من دراسة الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها، التَّعرُّف إلى مفهوم المواطنة، وأشكالها، ومكوّناتها، ومفهوم الحقوق والواجبات، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- ١- توظيف مهارات التعاون، والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، وإبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر في قضايا حياتية مختلفة.
- ٢- ممارسة التعلم الذاتي، من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة.
- ٣- تنفيذ مشاريع طلابية تهدف إلى تعزيز المواطنة المسؤولة لدى الطلبة.
- ٤- كتابة تقارير وأبحاث علمية ذات علاقة بموضوعات الوحدة.
- ٥- تنظيم مقابلات مع المسؤولين في المؤسسات العامة.
- ٦- تنظيم حملات توعية في المجتمع المحلي على مخاطر الفساد، وآثاره السلبية.
- ٧- عمل مطويات تعليمية (بروشورات) حول موضوعات الوحدة التعليمية.



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

١- توضيح مفهوم المواطنة.

٢- بيان مكونات المواطنة.

مفهوم المواطنة:

نشاط (١)

نقرأ النصَّ الآتي، ونستنتج منه، ثمَّ نُجِيبُ عَنِ الأَسْئَلَةِ التي تليه:

أعلنت إحدى المحطات المتلفزة عن مسابقة مفتوحة للجميع، فكرتها تتمثل في أن تشارك مجموعات متنوعة في العيش على جزيرة بعيدة مدّة شهر، بحيث توضع كلّ مجموعة على جزيرة منفصلة، وكلّ مجموعة تضمّ (رجالاً، ونساءً، وأطفالاً، وكباراً في السنّ، ومن ديانات مختلفة، وثقافات مختلفة)، والمجموعة التي تستطيع البقاء، وتنظيم أمورها بشكل أفضل خلال فترة المسابقة، ستُمنح جائزة مائيّة كبيرة، ولن يُسمح للمجموعات المشاركة بأخذ شيء معها سوى الملابس التي يرتديها أفرادها.

١- نقترح إجراءات يمكن أن يتّخذها المتسابقون للبقاء على الجزيرة، وتنظيم أمورهم

بشكل جيّد للنجاة، والفوز بالجائزة.

٢- نبيّن أوجه الشّبه بين المتسابقين في الجزيرة، والمواطنين في الدّولة.

٣- نستنتج المقصود بالمواطنة.



تُعرَّف المواطنة (Citizenship) بأنها علاقة تعاقدية بين الفرد والدولة التي يعيش فيها وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها، على قاعدة الحقوق والواجبات، دون تمييز بسبب العرق، أو الجنس، أو اللون، أو الدين، أو الرأي السياسي، أو الوضع الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو الإعاقة، وللمواطنة أشكال عديدة، منها:

➤ **المواطنة الحقوقية:** وهي المواطنة التي تهدف إلى تعزيز الحقوق المدنية للمواطنين، وتكريس مبدأ سيادة القانون دون تمييز. ومن هذه الحقوق: حرية العبادة، وممارسة الشعائر الدينية، وحرية الرأي والتعبير، وحق التنقل.

➤ **المواطنة السياسية:** وهي حق المواطنين في المشاركة في إدارة الشأن العام، والمشاركة السياسية، وقد أكدت المادة (٢٦) من القانون الأساسي الفلسطيني: (للفلسطينيين حق المشاركة في الحياة السياسية أفراداً، وجماعات، ولهم -على وجه الخصوص- الحقوق الآتية: تشكيل الأحزاب السياسية والانضمام إليها وفقاً للقانون، وتشكيل النقابات، والجمعيات، والاتحادات، والتصويت، والترشيح في الانتخابات؛ وتقلد المناصب والوظائف العامة على قاعدة تكافؤ الفرص، وعقد الاجتماعات العامة.

➤ **المواطنة المسؤولة:** وهي المشاركة الإيجابية من المواطنين في تنمية مجتمعهم، من خلال مشاركتهم الفاعلة في صنع القرارات، والتأثير فيها، وتفاعلهم مع القضايا الوطنية؛ وتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية، وحق المواطنين في مساءلة من يشغلون الوظائف العامة؛ بهدف التأثير، والتطوير المستمرين نحو الأفضل.

➤ **المواطنة الكونية:** الشعور بالانتماء إلى مجتمع يتخطى الحدود الجغرافية، أو الوطنية، ليشمل جميع البشر في هذا العالم، على قاعدة التسامح الإنساني، والتعايش السلمي، واحترام الثقافات، والمسؤولية تجاه الأرض التي يعيش عليها، والاهتمام بالقضايا البيئية، وجعلها أكثر استدامة. وجاء ذلك تأسيساً لما ورد في (المادة ١) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: (يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً، وضميراً، وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء).

المواطنة الرقمية: وتعني مجموعة القواعد، والمعايير، والأعراف، والأفكار، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون؛ من أجل المساهمة في رقي الوطن. فهي توجيه الأفراد نحو منافع التكنولوجيا الحديثة، والحماية من أخطارها، والمواطن الرقمي هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل منتظم وفعال، وآمن.

قضية بحثية

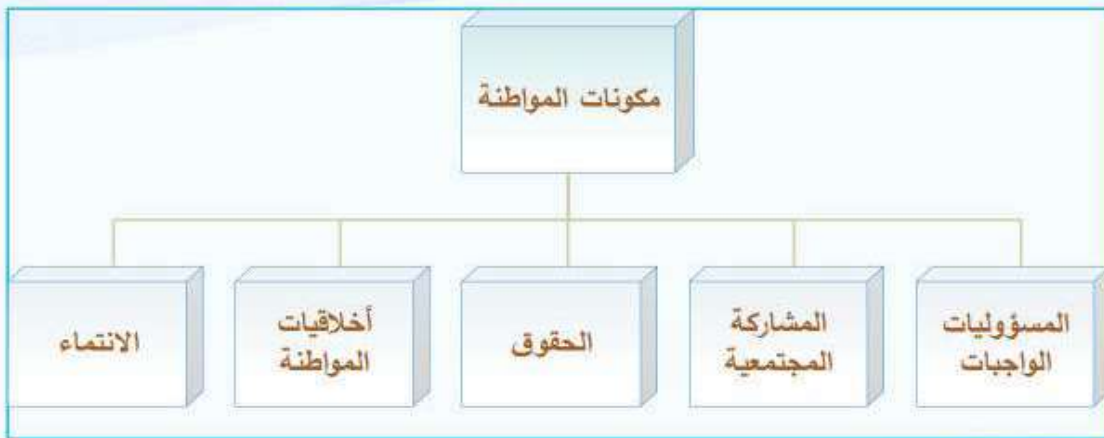


نبحث عن العلاقة بين المواطنة، والوطنية، ثم نناقشها.

مكونات المواطنة في الدولة:

نشاط (٢)

نلاحظ الشكل الآتي، ونستنتج، ثم نجيب عن السؤال الذي يليه:



- نوضح مكونات المواطنة، مع الأمثلة.



لا تتحقّق المواطنة الكاملة في المجتمع والدولة إلا إذا شملت مكوناتها الأساسية كافة:

١- **المسؤوليات (الواجبات):** وتعني الالتزامات التي يؤدّيها المواطن تجاه وطنه، ومجتمعه الذي يعيش فيه، وتكون على نوعين، هما:

الأول: مسؤوليات مُلزمة؛ بمعنى ضرورة تأديتها، وعدم الإخلال بها، ويُحاسب عليها وفق القانون.

الثاني: مسؤوليات طوعية، لا يُحاسب عليها في حالة عدم القيام بها، ولكن القيام بها، والمبادرة إليها في الوقت نفسه، تُعدّ من صفات المواطن الإيجابي الفاعل في مجتمعه.

٢- **الحقوق:** وهي الحقوق التي يتمتّع بها المواطن في الدولة، وهي متأصلة في طبيعتنا كبشر، وفي الوقت نفسه التزامات، أو واجبات يجب على الدولة توفيرها، والالتزام بها، وحمايتها.

٣- **المشاركة المجتمعية:** أن يكون المواطن مشاركاً إيجابياً تجاه قضايا مجتمعه المختلفة في المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

٤- **أخلاقيات المواطنة:** هي القيم التي يكتسبها المواطن، وتنعكس بشكل إيجابي في سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

٥- **الانتماء:** وهو شعور داخلي وجداني، يجعل المواطن يُحبّ وطنه، ويعمل على تقدّمه، والارتقاء به، والدفاع عنه، وحمايته.

نفكّر، ونناقش:



كيف تؤدّي المواطنة إلى دعم الاستقرار، وإشاعة السلم في المجتمع؟

١- نلاحظ الجدول الآتي، ونُصنّف العبارات الواردة فيه إلى حقوق، وواجبات، بوضع إشارة (✓) في العمود المناسب، ثم نُجيب عن السؤال الذي يليه:

الرقم	العبارة	واجبات	حقوق
١-	المحافظة على الممتلكات العامة في الدولة.		
٢-	إحدى النقابات المهنية تنظم وقفة احتجاجية؛ للمطالبة بتحسين مرتبات أفرادها.		
٣-	المواطن (س) يلتزم بدفع الضرائب على محله التجاري بشكل منتظم.		
٤-	الدفاع عن الوطن، والتضحية من أجله.		
٥-	مواطن لديه إعاقة حركية، تقدّم للحصول على وظيفة في إحدى المؤسسات الرسمية.		
٦-	زوجة تطالب بنصيبها من إرث والدها.		
٧-	مجموعة من المواطنين ينفذون عملاً تطوعياً في بلدتهم.		
٨-	طالبة أنهت الثانوية العامة، وترغب في مواصلة تعليمها الجامعي.		
٩-	احترام القوانين، وتطبيقها.		
١٠-	تأدية الخدمة العسكرية في الدولة.		

- نُفرّق بين الحقوق والواجبات، مع الأمثلة.

٢- نستعين بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونُعطي أمثلة على الحقوق الواردة في الجدول الآتي:

حقوق سياسية	
حقوق اجتماعية	
حقوق اقتصادية	
حقوق ثقافية	



أَخْتَبِرْ نَفْسِي

السؤال الأول: أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ ما شكل المواطنة التي تهدف إلى تعزيز الحقوق المدنية للمواطنين؟

- أ- السياسية. ب- الحقوقية. ج- الكونية. د- الرقمية.

٢ أي أشكال المواطنة الآتية تعزز المسؤولية المجتمعية؟

- أ- السياسية. ب- الحقوقية. ج- المسؤولية. د- الرقمية.

٣ ماذا يُطلق على المواطنة التي يتخطى مفهومها نطاق الحدود الجغرافية، والوطنية؟

- أ- المواطنة. ب- المواطنة الكونية.
ج- المواطنة السياسية. د- المواطنة الاجتماعية.

السؤال الثاني: أوضّح المقصود بكلّ من: المواطنة، والمواطنة الرقمية.

السؤال الثالث: أناقش الفرق بين الحقوق والواجبات، والعلاقة بينهما.

السؤال الرابع: أعطى أمثلة على الحقوق السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة في الدّولة.

السؤال الخامس: أقترح بعض الطرق للتّعامل الآمن مع الإنترنت.

السؤال السادس: أناقش مكوّنات المواطنة الكاملة، مع الأمثلة.

مشروع الدرس



نختار قضية مجتمعيّة ذات أولويّة لنا، ولمجتمعنا المحليّ، ونتعاون معاً في إيجاد حلول بديلة لها بالتعاون من المجتمع المحليّ، والهيئة المحليّة، أو أيّ مؤسسة أخرى.

الدَّرْسُ الثَّانِي: المواطنَةُ تعزِّزُ مكافحةَ الفسادِ

يَتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تفسير مفهوم الفساد.
- ٢- التَّعَرُّفُ إِلَى أَشْكَالِ الْفَسَادِ.
- ٣- استنتاج آثار الفساد.
- ٤- اقتراح طرق لمكافحة الفساد.

مفهوم الفساد:

نشاط (١)

نتوزع في مجموعات، ثم نقوم بما يأتي:

● نقرأ الآية الكريمة الآتية:

قال تعالى: {وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا} (الأعراف: ٥٦)

- نوضح المقصود بالآية القرآنية السابقة.

● نلاحظ الصورة، والكلمات والعبارات التي تليها:



● الكلمات والعبارات: المال العام، المنصب العام، الوظيفة العامة، سوء استخدام، استغلال، مصالح شخصية، المصلحة العامة، آثار سلبية، مكاسب مادية، المجتمع.

١- نكوّن من العبارات السابقة مفهومًا للفساد.

٢- لماذا ينتشر الفساد في المجتمع؟

الفساد بشكل عامّ: هو الخروج عن القانون والنّظام (أي عدم الالتزام بهما)، أو استغلال غيابهما؛ من أجل تحقيق مكاسب، أو مصالح سياسيّة، أو اقتصاديّة، أو اجتماعيّة لفرد، أو جماعة معيّنة، فهو سلوك يخالف الواجبات الرّسميّة للمنصب العامّ؛ لتحقيق مكاسب مادّيّة، أو معنويّة خاصّة، على حساب الصالح العامّ.

تتعدّد أسباب انتشار ظاهرة الفساد في المجتمعات، منها: غياب سيادة القانون، وضعف الجهاز القضائيّ، وضعف دور وسائل الإعلام، وضعف دور مؤسسات المجتمع المدنيّ، وانتشار الفقر والجهل، وقلة الوعي بطبيعة الفساد، وأشكاله، ومخاطره.

نشاط (٢)

نلاحظ الرسوميات الآتية، ونستنتج منها، ثم نكمل الجدول الذي يليها بأشكال الفساد:



(٢)



(١)



(٤)



(٣)



(٦)



(٥)

شكل الفساد	المقصود به



من أشكال الفساد:

١ **الرَّشْوَةُ:** وتعني طلب أموال، أو عرضها، أو قبولها، أو أيّ منافع أخرى؛ مِنْ أَجْلِ تنفيذِ عملٍ مخالفٍ للقانونِ.

٢ **الواسطة، والمحسوبية:** تنفيذ أعمال لصالح فرد، أو جهة ينتمي لها الشخص، مثل حزب، أو عائلة، أو دون أن يكونوا مستحقين لها، لقاء منفعة تعود عليه، أو على جماعته.

٣ **المساس بالمال العام:** وهو الحصول على أموال الدولة، والتصرف فيها من غير وجه حقّ بشكل سرّيّ تحت مسمّيات مختلفة؛ كأن يقوم الموظف بإعفاء الشركات، أو المواطنين من الضرائب، أو الجمارك المستحقّة عليهم دون وجه حقّ، أو اختلاس الأموال، والممتلكات العامة.

٤ **هدر المال العام:** استغلال مقدّرات المؤسسة الماليّة لغير هدف المؤسسة، وبرنامجها.

٥ **غسل الأموال:** هو العملية التي يُعادُ بموجبها تدوير الأرباح المتولّدة من الأنشطة غير المشروعة؛ لتمكينها من الدّخول بشكل مشروع داخل النّظام الماليّ.

قضية بحثية



نبحثُ عن أشكال الفساد التي وردت في قانون مكافحة الفساد الفلسطينيّ.

أكتب شكل الفساد أمام العبارة التي تعبّر عنه في الجدول الآتي:

شكل الفساد	الموقف
	تعيين أحد الأشخاص في منصب مدير عام؛ لكونه ابن عمّ الوزير، على الرغم من أنّه غير كفء لهذا المنصب.
	قام مهندس البلدية بإنجاز معاملة لأحد المراجعين، متخطياً الدور، مقابل مبلغ من المال.
	استصدر مسؤول كبير مرسوماً رئاسياً بتخصيص قطعة أرض ملك الدولة؛ لإقامة حديقة عامة، ثمّ بنى عليها لاحقاً محلات تجارية خاصة به.
	تغاضي مدير إحدى المؤسسات الأهلية عن الأخطاء التي ارتكبها أحد الموظفين الذي ينتمي إلى حزب المدير نفسه، في حين قام بمحاسبة شخص آخر ارتكب خطأ أقل؛ لكونه ينتمي لحزب سياسي مختلف.
	بعد فشل طالب في اجتياز فحص رخصة السّياقة عدّة مرات، اتّفق مع مدرّب السّياقة بأن يدفع له مبلغاً من المال يقتسمه بينه وبين الفاحص، مقابل التّغاضي عن الأخطاء التي سيقع فيها في أثناء الفحص العملي، ومنحه رخصة السّياقة.



نشاط (٣)

نتوزّع في مجموعات، ونستعين بالجدول الآتي؛ لتوضيح آثار الفساد، وفق المجالات المحددة فيه:

المجال	الأمثلة
البطالة	
التعليم	
الخدمات الصحيّة	
الاستثمارات والمشاريع	



تمتدّ آثار الفساد لتشمل مختلف الجوانب السياسيّة، والاقتصاديّة، والاجتماعيّة، ومن آثاره السلبية على المجتمع ما يأتي:

أولاً المشاريع، والاستثمارات:

هناك علاقة كبيرة بين الفساد والنمو الاقتصاديّ، ودخل الفرد، فكلّما زاد الفساد، قلّ النمو الاقتصاديّ، وانخفض دخل الفرد، وقد يؤدي الفساد إلى هروب الاستثمارات إلى الخارج، وضعف النمو الاقتصادي، وانتشار البطالة، والفقر.

ثانياً البطالة:

يُعزى ارتفاع نسبة البطالة إلى أسباب عديدة، منها: أسباب مرتبطة بسوء إدارة المال العامّ من العائدات الضريبية، والجمركية، وأموال المانحين، وهناك أسباب مرتبطة بسوء الإدارة العامة التي لم تخصص الوقت والجهد الكافي لتوفير فرص تشغيل محليّة، وخارجيّة، ووجود الاحتلال الصهيونيّ الذي يُعدّ الأكثر أثراً على أداء الاقتصاد الفلسطينيّ، وقدرته على توليد الطلب على العمالة.

يؤثر الفساد سلباً على حجم الخدمات الصحيّة، ونوعيّتها، إضافة إلى تأثيره السّلبّي على سرعة الوصول إلى الخدمة، والحصول على التّطعيم الأساسيّ، خصوصاً عند الأطفال، حيث يقوِّض تحويل الأموال، أو المنافع إلى جيوب أشخاص منتفعين مخصّصات هذه الخدمات.

طرق مكافحة الفساد:

نشاط (٤)

نقرأ القصّة الآتية، ثمّ نجيبُ عن الأسئلة التي تليها:

بدأ فارس حياته العمليّة كموظّف بسيط، يلتزم بأداء عمله على أتمّ وجه، ونتيجةً لنشاطه، وأدائه المتميّزين، تمّت ترقّيته في وظائف عديدة، إلى أن وصل إلى منصب مدير إداريّ في إحدى وزارات الدولة، وفي الشّهور الأولى لاستلام منصبه، عمل على تحسين الإجراءات، والقواعد المتّبعة فيما يتعلّق بدوام الموظّفين، وأدائهم، وأسلوب عملهم فيما يتعلّق بصلاحيّاتهم، ومسؤوليّاتهم، وإنجازاتهم، وتقديم التّقارير الدّوريّة عن سير أعمالهم، والخدمات المقدّمة للجمهور.

وبعد عام من وجوده في وظيفته، وُجِدَ شاغر في المؤسّسة، وسعى أحد الموظّفين إلى الإتيان بقريب له؛ لشغل هذه الوظيفة دون الإعلان عنها، غير أنّ فارس رفض، وأصرّ على نشر الإعلان في الصّحف المحليّة، وشكّل فارس لجنةً استبعد منها الموظّف الذي سعى للإتيان بقريبه إلى هذه الوظيفة؛ كون قريبه كان من بين المتقدّمين لها.

- ١- كيف يمكن الحدّ من انتشار الفساد في المجتمع؟
- ٢- لو كنّا مكان فارس، هل نتصرّف بطريقة أخرى؟ لماذا؟
- ٣- نذكر بعض المؤسّسات الرّسميّة، وغير الرّسميّة التي تحارب الفساد في فلسطين.

توجد آليات عديدة لمكافحة الفساد، منها:

إصدار التشريعات والقوانين الوطنية والدولية، مثل قانون مكافحة الفساد الفلسطيني، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وتفعيل دور المؤسسات الوطنية، والدولية (هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، ومنظمة الشفافية الدولية، والاتلاف من أجل النزاهة والمساءلة)، وتفعيل آليات المساءلة الرسمية، كالمجلس التشريعي الفلسطيني، وديوان الرقابة المالية والإدارية، وتعزيز وسائل الرقابة المجتمعية (المساءلة الاجتماعية) على عمل المؤسسات الحكومية، إضافة إلى التوعية على مخاطر الفساد، وآثاره، وبناء ثقافة النزاهة المتمثلة بنشر قيم الصدق، والأمانة، والإخلاص، والمساواة، والعدالة، والمشاركة المجتمعية، وتعزيز هذه المنظومة في المجتمع.



السؤال الأول: أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ما شكل الفساد الذي يعني طلب أموال، أو عرضها، أو قبولها، أو أيّ منافع أخرى؛ من أجل تنفيذ عمل مخالف للقانون؟
 - أ- المحسوبة.
 - ب- غسيل الأموال.
 - ج- هدر المال العام.
 - د- الرشوة.
- ٢- ماذا نطلق على العملية التي تتم من خلالها إعادة تدوير الأموال المتولدة من الأنشطة غير المشروعة؟
 - أ- الكسب غير المشروع.
 - ب- غسيل الأموال.
 - ج- اختلاس المال العام.
 - د- الاستغلال الوظيفي.

السؤال الثاني: لماذا ينتشر الفساد في المجتمع؟

السؤال الثالث: أوضّح أشكال الفساد، مع مثال على كلّ منها.

السؤال الرابع: أيبّن آثار انتشار الفساد على كفاءة الخدمات الصحيّة في الدولة.

السؤال الخامس: أناقش الآليات التي يمكن من خلالها مكافحة انتشار ظاهرة الفساد في المجتمع.

مشروع الدرس



نختار أحد مشاريع الإعمار التي تنفّذها الهيئة المحليّة (البلديّة، أو المجلس القروي)، ونوضّح قيم النزاهة التي تمّت من بداية تنفيذ المشروع حتّى المرحلة التي تمّ إنجازها منه.



شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراد أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع. ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

- ١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
- ٢- ينفّذه فرد أو جماعة.
- ٣- يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
- ٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
- ٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

◀ أولاً- اختيار المشروع:

يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

- ١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
- ٢- أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
- ٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
- ٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
- ٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
- ٦- أن يُخطّط له مسبقاً.

◀ ثانياً- وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتي:

- ١- تحديد الأهداف بشكل واضح.
- ٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
- ٣- تحديد خطوات سير المشروع.
- ٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
- ٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

◀ ثالثاً- تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفره من الحرية، والتخلّص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

- ١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخل.
- ٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
- ٣- الابتعاد عن التوتر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
- ٤- التدخل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

- ١- القيام بالعمل بأنفسهم.
- ٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.
- ٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.
- ٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

◀ رابعاً- تقويم المشروع:

يتضمّن تقويم المشروع الآتي:

- ١- الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، وما تم تحقيقه، والمستوى الذي تحقّق لكل هدف، والعوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.
- ٢- الخطّة من حيث وقتها، والتعديلات التي جرت عليها أثناء التنفيذ، والتقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطّة.
- ٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبالهم عليها، وتوافر الإمكانيات اللازمة، والتقيد بالوقت المحدد.
- ٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بداعيّة، والتعاون في عملية التنفيذ، والشعور بالارتياح، وإسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- ١- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- ٢- الخطّة وما طرأ عليها من تعديل.
- ٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- ٤- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- ٥- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- ٦- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

- أبو نحل، أسامة، ١٩٩١ م، ظاهر العمر في فلسطين وعلي بك الكبير في مصر: دراسة تاريخية مقارنة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.
- أوزتونا، يلزمار، ١٩٨٨ م، تاريخ الدولة العثمانية، م٢، ط١، مؤسسة فيصل لتمويل، تركيا.
- اشتيه، محمد سليم، حمد، علي خليل، ١٩٩٥ م، حماية البيئة الفلسطينية، مركز الحاسوب العربي، نابلس.
- الأغا، نبيل خالد، ١٩٩٣ م، مدائن فلسطين: دراسات ومشاهدات، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
- التكريتي، هيفاء عبد الرحمن، ٢٠١٣ م، أزمة المياه في الوطن العربي: واقعها واستخدامها ودوافعها، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق.
- الجبالي، نبيل، ٢٠١٢ م، جغرافية الوطن العربي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ١٩٩٩ م، الأحوال المناخية في الأراضي الفلسطينية، التقرير السنوي، رام الله، فلسطين.
- الخفاف، عبد علي، المومني، محمد، ١٩٩٥ م، مدخل لجغرافية الوطن العربي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- الدويكات، قاسم، ٢٠٠٣ م، جغرافية الوطن العربي الطبيعية والبشرية والسياسية، ط٣، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- العدوي، إبراهيم، ١٩٨٥ م، مصر والشرق العربي درع الإسلام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- الغريبي، عبد العباس فضيخ، وآخرون، ٢٠٠١ م، جغرافية المناخ والغطاء النباتي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الفرا، محمد علي، ١٩٩٠ م، مشكلة إنتاج الغذاء في الوطن العربي، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الكتري، بحري احمد، ٢٠١٢ م، جغرافية الوطن العربي، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٣ م، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، م٣٣.
- بخيت، حيدر نعمة، ٢٠٠١ م، المياه العربية الواقع والتحديات، م٤، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، الكوفة، العراق.
- بيضون، جميل وآخرون، ١٩٩١ م، تاريخ العرب الحديث، ط١، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

- جاد الرب، حسام، ٢٠٠٥م، جغرافيا العالم الإسلامي، ط ١، م ١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- جبارة، تيسير، وآخرون، ٢٠١٥م، تاريخ القدس، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- دويك، عزيز وآخرون، ٢٠٠٥م، التربية السكانية، المجتمع الفلسطيني، وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.
- سليمان، محمد محمود، ٢٠٠٩م، الجغرافيا والبيئة، الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة، دمشق، سوريا.
- شاكر، محمود، ١٩٩١م، التاريخ الإسلامي (٧) العهد المملوكي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- عبد الله، عبد الفتاح لطفي، ٢٠٠٦م، جغرافية الوطن العربي، ط ١، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.
- مخيمر، سامر، حجازي، خالد، ٢٠١٠م، أزمة المياه في المنطقة العربية، الحقائق والدلائل الممكنة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد	أ. علي مناصرة	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوابشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلاحلة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	د. أسامة عياد	أ. زكي سلمان
أ. عبد الباسط يوسف	أ. فتحية ياسين	أ. سمر قعقور	أ. فينا الديك
أ. طه عوجة	أ. خالدة ياسين		

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسي:

أ. آسيا عاصي	أ. أيمن فودة	أ. إسلام شاعر	أ. بيسان مهنا
أ. تهاني العواودة	أ. توفيق الحشاش	أ. جمال سالم	أ. حنان أبو سنيينة
أ. ريما ياسين	أ. سعاد أبو الرّب	أ. سلامة إطميزة	أ. سميرة بدران
د. شذى حلوة	أ. عبير سلمان	أ. عطية أبو عمر	أ. غسان النعامي
أ. فينا عبد الرؤوف	أ. ليندا بني عودة	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	أ. معين العطار
أ. منير مهنا	أ. مي بدر	أ. نادر الجبور	أ. شازمة كامل